المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (211) - الجزء (2) - السنة (58) - جمادى الثاني 1446هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١١) - الجزء (٢) - السَّنة (٥٨) - جمادى الثاني ١٤٤٦هـ

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

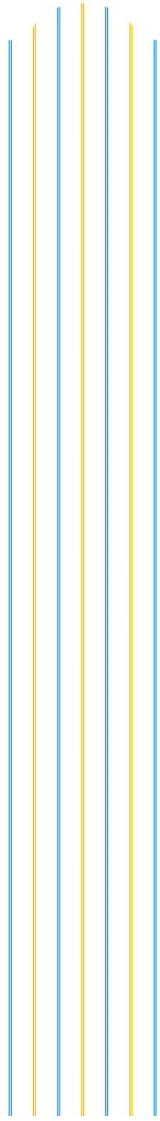

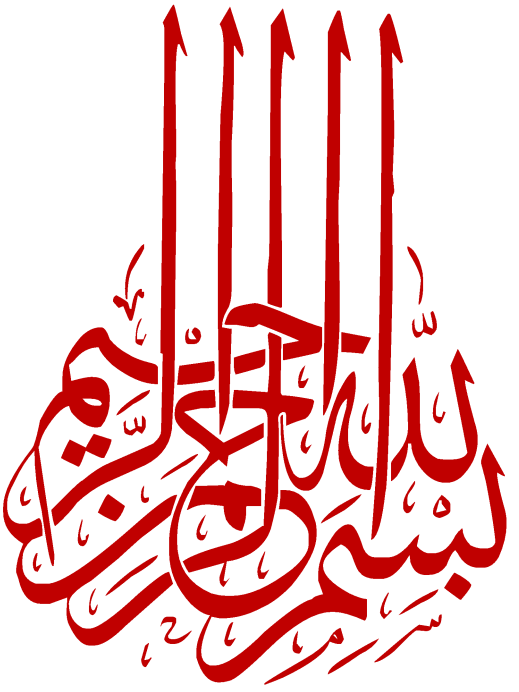
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ . د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ . د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ القراءات وعلومها في معهد محمد السَّادس للقراءات بالمغرب

أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ . د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكليَّة التربية بجامعة تكريت (سابقًا)

أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كليَّة الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

أ . د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ . د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة (سابقًا)

هيئة التحرير

أ.د/ يوسف بن مصلح الردادي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ.د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ.د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ.د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ.د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

أ.د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن عيد الصاعدي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الرحمن بن رباح الردادي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي
(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (٢)

م	البحث	الصفحة
-١	السُّنن الواردة عند سماع الأذان للصلاة - جمعًا ودراسةً - د/ مشعل بن محمد بن حريث العنزي	١١
-٢	أحاديث المسبوق في الصلاة - جمعًا وتخريجًا - د / نايف بن جبر السلمي	٧١
-٣	الأحاديث والآثار الواردة في الزيتون وزيته - جمعًا وتخريجًا ودراسةً - د / سلطان بن عبد الله العثمان	١٣١
-٤	القول بتحريف القرآن بين نصوص نهج البلاغة واعتقاد الإماميَّة - دراسة تحليليَّة مقارنة - أ.د / بدر بن ناصر العواد	١٨٧
-٥	أوجه تفضيل معاوية بن أبي سفيان ﷺ على عمر بن عبد العزيز رحمه الله د / عادل بن حجي العامري	٢٣٥
-٦	الصلة بين الدِّيانة الإبراهيميَّة الجديدة والماسونيَّة - دراسة مقارنة - د / نوال بنت علي بن محمد الزهراني	٣٠١
-٧	التجميل بتقنية الكاموفلاج - دراسة فقهيَّة تأصيليَّة - د / مريم أحمد علي الكندري	٣٥٣
-٨	النفقة الزائدة للزوجة، أحكامها الفقهية وتطبيقاتها المعاصرة (المصروف الشهري أنموذجًا) - دراسة مقارنة - د / عادل بن عيد الخديدي	٣٩٣
-٩	نظام العمل التطوعي في المملكة العربيَّة السعوديَّة - دراسة تأصيليَّة فقهيَّة - د / أحمد علي محمد الغامدي	٤٤٣
-١٠	كيفيَّة تقدير أرش الجناية غير المقدر شرعًا، وتطبيقاته المعاصرة - بحث وصفي تطبيقي مقارن - أ.د / أحمد بن عائش المزيني	٤٩٥

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

أحاديث المسبوق في الصلاة

- جمعًا وتخريجًا -

The hadiths of those who are late in prayer

- a collection and recent study -

إعداد:

د / نايف بن جبر السلمي

أستاذ مشارك بقسم فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

Prepared by:

Dr. Naif bin jabr Alsulami

Assistant Professor in the Department of Sunnah Jurisprudence and its Sources at the Islamic University

Email: naifjabr@gmail.com

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2024/03/10		2024/05/26

نشر البحث
A Research publication

جمادى الثاني ١٤٤٦هـ - December 2024

DOI:10.36046/2323-058-211-012

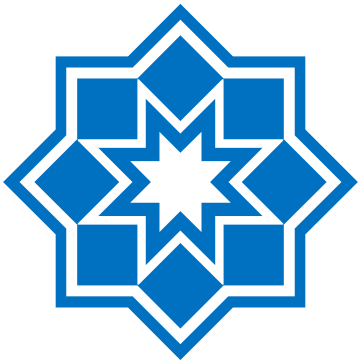

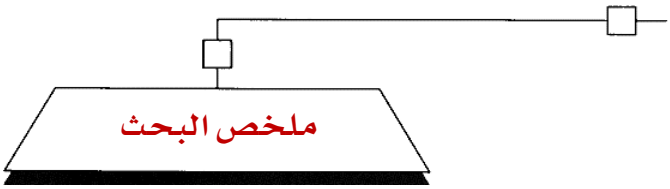

فهذا البحث بعنوان (أحاديث المسبوق في الصلاة جمعًا وتخريجًا) ويهدف البحث إلى جمع الأحاديث النبوية المتعلقة بأحكام المسبوق في الصلاة وتخريجها وبيان درجتها، وقد سلك البحث المنهج الاستقرائيَّ النقديَّ، بجمع الأحاديث النبوية من دواوين السنة النبوية، وتخريجها وفق القواعد المعتبرة في هذا الفن، وتقوية الحديث الذي يحتاج إلى العاضد عند الحاجة إليه، ثم الحكم على الحديث، ودراسة الراوي الذي عليه المدار والمؤثر في الحكم على الحديث فقط، وبدأ البحث بمقدِّمةٍ، ثم تمهيد، ثم ثلاثة مباحث، ثم الخاتمة وفيها أهم النتائج، ومنها أن عدد الأحاديث الواردة في المسبوق اثنا عشر حديثًا، ومنها ستة أحاديث متفق عليها، وحديث واحد عند البخاري، وكذا عند مسلم، وحديث واحد حسن لغيره، وثلاثة أحاديث ضعيفة، ومنها أن النبي ﷺ سبق في الصلاة ثلاث مرات، كان أبو بكر ﷺ إمامًا في مرتين، وعبد الرحمن بن عوف ﷺ مرة.

وصلَّى الله وسلَّم وبارك على عبده ورسوله نبيِّنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين

الكلمات المفتاحية: (المسبوق في الصلاة، إدراك الصلاة، أدرك ركعة).

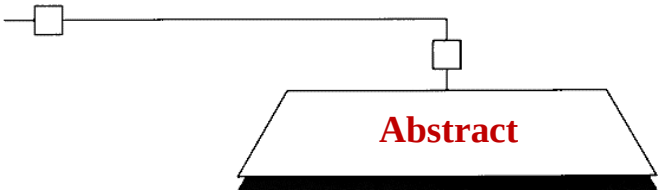

Abstract

This research is entitled (The hadiths of those who are late in prayer, a collection and recent study). The research aims to collect the prophetic hadiths related to the rulings of the previous prayers, their conclusion, and an explanation of their degrees. The research for critical inductive applications took the form of collecting prophetic hadiths from the collections of the Sunnah of the Prophet, graduating them according to the rules established in this art, strengthening the hadith that needs support when it is needed, and then ruling. On the hadith, and only the narrator who has the abilities and influence in judging the hadith should be studied. The research began with an introduction, then a preface, then three sections, then the conclusion, which contains the most important results, including that the number of hadiths mentioned in the previous one is twelve hadiths, of which six are agreed upon hadiths, one hadith according to Al-Bukhari, and so on. Muslim has one hadith that is good according to others, and three weak hadiths, including that the Prophet, may God bless him and grant him peace, preceded the prayer three times, Abu Bakr al-Siddiq, may God bless him and grant him peace, was an imam twice, and Abd al-Rahman bin Awf, may God bless him and grant him peace, once.

May God’s blessings and peace be upon His servant and Messenger ‹our Prophet Muhammad ‹and upon all his family and companions.

key words: (Who is late for prayer - catches up with the prayer - catches up with the rak’ah).

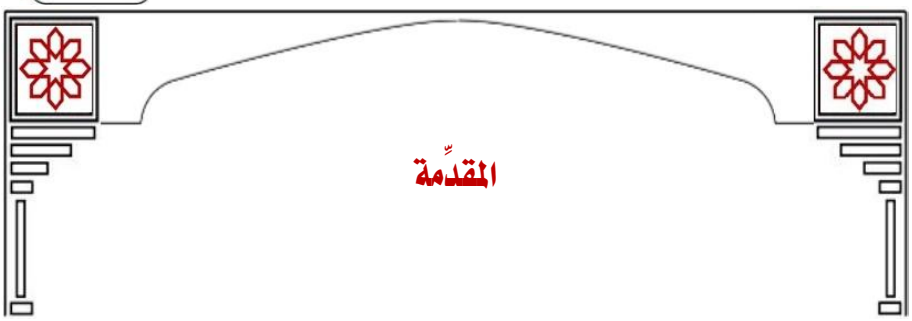

المقدِّمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهديه الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد:

فلا يخفى على مسلم ما للصلاة من شأن عظيم في الإسلام، وما رُتب عليها من أجر كبير، فالصلاة من أعظم ما ترفع به الدرجات، وتكفر به السيئات، وهي الركن الثاني من أركان الإسلام، وأول ما يحاسب عليه الإنسان، ويتكرر أداؤها كل يوم، ويُؤمر بها ابن سبع، ويُضرب عليها ابن عشر، وقد أدت هذه الأمور وغيرها – مثل أدائها في جماعة– إلى معرفة عامة المسلمين لكيفية أدائها بشكل عام، ولكن قد يخطئ كثير من المصلين في الصلاة إذا كان مسبوقًا، وذلك لما في حالة المسبوق من أحكام زائدة وأحوال مغايرة على صفة الصلاة، وهذه الأحكام والأحوال غاية في الأهمية؛ لتعلقها بهذه العبادة العظيمة، كما أن حالة المسبوق لا يكاد يخلو منها مسلم، كيف لا وقد وقعت لخير البرية وأزكى البشرية نبينا محمد ﷺ؛ لذا رغبت في جمع الأحاديث الواردة في المسبوق في الصلاة، مع تخريجها وبيان الصحيح منها ليعمل به، والضعيف منها لئلا يتوهم أنه من الدين، راجيًا بذلك نشر هذه النصوص، وتقريبها للناس؛ إعانة لهم على أداء هذه العبادة العظيمة على الوجه الأكمل، والتقرب إلى الله تعالى على بصيرة وعلم، وأسأل التوفيق والقبول، إنه على ذلك قدير،

وهو حسبي ونعم الوكيل.

أسئلة البحث:

يجيب هذا البحث عن الأسئلة التالية:

- ما المراد بالمسبوق؟
- ما الأحاديث الواردة في الهيئة التي يمشي بها المسبوق إلى الصلاة؟ وماذا يفعل بما فاته من الصلاة؟
- ما الوارد في حكم صلاة المسبوق غير المكتوبة كتحية المسجد أو السنة القبلية إذا دخل والجماعة في الصلاة؟
- ما الأحاديث الواردة في كيفية دخول المسبوق مع الجماعة في الصلاة؟ وبما يدرك الركعة والجماعة؟
- هل يثبت شيء عن النبي ﷺ في مشروعية تطويل الإمام في الصلاة ليدركها الناس؟
- ما فعل النبي ﷺ عندما كان مسبوقًا وهو الإمام؟

أهميَّة الموضوع وأسباب اختياره:

تكمن أهمِيَّة هذا البحث وأسباب اختياره في جملةٍ من النِّقاط، من أهمِّها:

- أنه يستمد أهميته من أهمية العبادة التي يتعلق بها وهي الصلاة.
- تسهيل الوقوف على ما ورد في هذا الباب من الأحاديث وأحكامها؛ وذلك بجمعها في مكان واحد وتخريجها.
- حاجة كل مسلم لمعرفة أحكام المسبوق، لأنها حالة لا يكاد يخلو منها مسلم.
- الرغبة في المساهمة في معالجة الأخطاء التي تقع من بعض المسبوقين.

أهداف البحث:

- بيان الأحاديث الوراردة في الهيئة التي يمشي بها المسبوق إلى الصلاة، وما يفعل بما فاته منها.

- تبيين الأحاديث الواردة في حكم صلاة غير المكتوبة كتحية المسجد أو السنة القبلية إذا دخل المسبوق والجماعة في الصلاة.
- الوقوف على الأحاديث الواردة في إيضاح كيفية دخول المسبوق مع الجماعة في الصلاة، وبما يدرك الركعة والجماعة، وحكم الصلاة خلف الصف.
- الوقوف على الأحاديث الواردة في مشروعية تطويل الإمام في الصلاة ليدركها الناس، وصحة نسبتها للنبي ﷺ.
- الأحاديث الواردة في الإمام إذا سُبق إلى الصلاة.

الدِّراسات السَّابقة:

لم أقف بعد البحث والتقصّي وسؤال أهل الاختصاص على دراسةٍ حديثية في أحاديث المسبوق في الصلاة، ولكن هناك دراسة فقهية بعنوان: (أحكام المسبوق في الصلاة) للباحث مزيد بن إبراهيم المزيد، وقد نشر في مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم سنة ٢٠٠٨م، والفرق بين البحثين ظاهر، إذ البحث الفقهي يعتني بالمسائل والأقوال الفقهية، ولا يقصد منه جمع الأحاديث، ولا التوسع في تخريجها، ودراسة أحوال رواتها.

خطة البحث:

انتظم هذا البحث في: مقدِّمةٍ، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمةٍ، وثبت المصادر والمراجع.

المقدِّمة: وفيها أسئلة البحث، وأهمِّيَّة الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف البحث، والدِّراسات السَّابقة، وخطَّة البحث، ومنهجي فيه.

التمهيد: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف المسبوق في الصلاة لغة واصطلاحًا.

المطلب الثاني: فضل التبكير إلى الصلاة.

المبحث الأول: كيفية المشي إلى الصلاة، وإتمام الفائت منها، وعدم انشغال المسبوق بغير المكتوبة إذا دخل المسجد: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الأحاديث الواردة في كيفية المشي إلى الصلاة، وإتمام الفائت منها.

المطلب الثاني: الأحاديث الواردة في عدم انشغال المسبوق بغير المكتوبة إذا دخل المسجد.

المبحث الثاني: كيفية دخول المسبوق مع الإمام في الصلاة، وما تدرك به الركعة، والجماعة، والصلاة خلف الصف: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الأحاديث الواردة في كيفية دخول المسبوق مع الإمام في الصلاة، وما تدرك به الركعة.

المطلب الثاني: الأحاديث الواردة فيما تدرك به الجماعة.

المطلب الثالث: الأحاديث الواردة في النهي عن الصلاة خلف الصف.

المبحث الثالث: تطويل الإمام الصلاة ليدركها الناس، وما يفعله الإمام إذا كان مسبوقًا في الصلاة: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الأحاديث الواردة في مشروعية تطويل الإمام الصلاة ليدركها الناس.

المطلب الثاني: الأحاديث الواردة فيما يفعله الإمام إذا كان مسبوقًا في الصلاة.

الخاتمة: وضمنتها أهم النتائج والتوصيات.

ثم ذيّلت البحث بثبت المصادر المراجع.

منهج العمل في البحث:

سلكتُ في بحثي هذا المنهج الاستقرائيَّ النقديَّ، والتزمتُ فيه بما يلي:

١-قمت بعزو الآيات الواردة في البحث إلى مواضعها؛ ببيان اسم السورة ورقم الآية.

٢-جمعت الأحاديث النبوية من دواوين السنة النبوية.

٣-رقمت الأحاديث ترقيمًا تسلسليًّا.

٤-قمت بتخريج الأحاديث النبوية الواردة في البحث، مرتبًا الكتب الستة

على الترتيب المشهور: [خ م د ت س ق]، وما عداها فعلى وفيات مؤلفيها، ولا أخالف هذا الترتيب إلا للحاجة.

٥-إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما، أو إلى من أخرجه منهما، ولا أزيد على هذا إلا لحاجة.

٦-إذا كان الحديث خارج الصحيحين فإني أقوم بجمع طرقه، ودراستها وفق القواعد المعتبرة في هذا الفن، وأجتهد في البحث عن العاضد عند الحاجة إليه، ثم أختم التخريج بالحكم على الحديث.

٧-أقوم بدراسة الراوي الذي عليه المدار والمؤثر في الحكم على الحديث فقط، ودراسة الاختلاف عليه إذا وجد، ثم الترجيح بين الأوجه وفق قواعد هذا الفن.

٨-إذا كان الراوي متفقًا عليه أذكر الحكم عليه مع الإحالة لبعض المصادر.

٩-وإذا كان الراوي مختلفًا فيه فإني أدرسه باختصار ذاكرًا أقوال العلماء فيه، ثم أرجح ما أراه في الراوي.

هذا، وأسأل الله أن يغفر لي ما فيه من الخطأ والزلل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، ويدّخره لي يوم الدين، إنه هو الجواد الكريم.

التمهيد:

المطلب الأول: تعريف المسبوق في الصلاة لغة واصطلاحًا

أولًا: المسبوق في اللغة:

اسم مفعول من سَبَقَ يَسْبُقُ ويَسْبِقُ سَبْقًا: أي تقدَّم، والسَّبْق: القُدْمةُ فِي كل شيء، وفي الكتاب قوله تعالى: ﴿ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ﴾ [سورة يوسف:١٧].

فالسابق المتَقدِّم، والمسبوق المتَقَدَّم عليه(١).

ثانيًا: المسبوق في الصلاة اصطلاحًا:

هو من سبقه الإمام بركعة أو أكثر، مع إدراكه شيء من الصلاة.

ويمكن أن يقال: هو الذي أدرك الإمام بعد ركعة أو أكثر(٢).

وهذا التعريف يشمل قول من قال بأن الركعة لا تدرك إلا بالقيام وقراءة الفاتحة، ومن قال تدرك بالركوع وإن فاتت القراءة.

ويحسن هنا ذكر بعض التعريفات المقاربة للمسبوق.

اللَاّحِقُ: هو من فاتته الركعات كلها أو بعضها بعذر بعد اقتدائه.

وعكسه المدرك للصلاة: هو من صلاها كاملة مع الإمام، أي أدرك جميع ركعاتها معه(٣).

---

(١) ينظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي، "العين". تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي. (دار ومكتبة الهلال)، ٥: ٨٥، مادة (سبق)؛ محمد بن مكرم ابن منظور، "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، ١٠: ١٥١، مادة (سبق).

(٢) وهو المقصود في هذا البحث، ولا يخرج البحث عنه.

(٣) ينظر: علي بن محمد الجرجاني، "التعريفات". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)، ٢٠٧، ٢١٣؛ محمد عميم الإحسان البركتي، "التعريفات الفقهية". (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، ١٩٩، ٢٠٣؛ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية — =

المطلب الثاني: فضل التبكير إلى الصلاة

إن الله تبارك وتعالى خلق الجنة وجعلها درجات، وذلك لتفاضل أهلها، قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾﴾ [سورة الأنفال:٤]، وفي هذا حث على المسابقة إلى الطاعات، والتنافس على الجنات، فالسابقون في الدنيا إلى الخيرات هم السابقون يوم القيامة إلى الجنات، والمكرمون بأعلى الدرجات، ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾﴾ [سورة الواقعة: ١٠-١٢](١).

والصلاة من أعظم الأعمال التي يتسابق إليها المسلمون، وتختلف فيها أجورهم، وتتفاوت بها درجاتهم، ومما يتفاضل به المصلون في صلاتهم التبكير إليها، وقد بين النبي ﷺ فضل التبكير إلى الصلاة وحث أمته على ذلك في عدة أحاديث منها:

●عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا**"(٢).

●عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "**لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ**

=

الكويت، "الموسوعة الفقهية الكويتية". (ط٢، الكويت: دار السلاسل، ١٤٠٤هـ)، ٢: ٣٥٣.

(١) سورة الواقعة الآيات: (١٠-١٢).

(٢) متفق عليه، محمد بن إسماعيل البخاري، "صحيح البخاري". تحقيق: محمد زهير الناصر. (ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، ١: ١٢٦، برقم: (٦١٥)؛ مسلم بن الحجاج النيسابوري، "صحيح مسلم". (بيروت: دار الجيل (مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في إستانبول سنة ١٣٣٤هـ)، ٢: ٣١، برقم: (٤٣٧).

الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ، لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ"(١).

المبحث الأول: كيفية المشي إلى الصلاة، وإتمام الفائت منها، وعدم انشغال المسبوق بغير المكتوبة إذا دخل المسجد

المطلب الأول: الأحاديث الواردة في كيفية المشي إلى الصلاة، وإتمام الفائت منها

الحديث الأول:

متن الحديث:

١-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَلَا تُسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا**".

تخريج الحديث:

متفق عليه، أخرجه البخاري(٢) عن آدم بن أبي إياس، وابن حبان(٣) من طريق عثمان بن عمر، والبيهقي من طريق أبي داود الطيالسي(٤) وابن أبي فُدَيْكٍ(٥)،

---

(١) متفق عليه، البخاري، "صحيح البخاري"، ١: ١٣٢، برقم: (٦٥٩)؛ مسلم، "صحيح مسلم"، ٢: ١٢٩، برقم: (٦٤٩).

(٢) البخاري، "صحيح البخاري"، ١: ١٢٩، برقم: (٦٣٦).

(٣) محمد بن حبان بن أحمد، "صحيح ابن حبان". ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م)، ٥: ٥١٨، برقم: (٢١٤٦).

(٤) أحمد بن الحسين البيهقي، "السنن الكبرى". (ط١، حيدر آباد الدكن- الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥٢هـ: ١٣٥٥هـ)، ١: ٤٠٧.

(٥) البيهقي، "السنن الكبرى"، ٣: ٩٣.

جميعهم عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة ﷺ به، وأخرجه أحمد(١) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب به، بلفظ (فاقضوا)، وأبو النضر وإن كان ثقة(٢) فقد خالف الجماعة (آدم – عثمان بن عمر – الطيالسي – ابن أبي فديك) فالمحفوظ عن ابن أبي ذئب لفظ الإتمام.

وأخرجه البخاري(٣) من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم(٤)، وأبو داود(٥)من طريق يونس بن يزيد الأيلي، وابن ماجه(٦) من طريق إبراهيم بن سعد، والترمذي(٧) من طريق يزيد بن زُريع عن معمر، وأحمد من طريق عُقيل(٨) ومحمد بن

---

(١) أحمد بن محمد ابن حنبل، "مسند الإمام أحمد". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١م)، ١٦: ٥١٩، برقم (١٠٨٩٣).

(٢) أحمد بن علي ابن حجر، "تقريب التهذيب". تحقيق: محمد عوامة. (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م)، ٥٧٠.

(٣) البخاري، "صحيح البخاري"، ٢: ٧ برقم: (٩٠٨).

(٤) مسلم، "صحيح مسلم"، ٢: ٩٩ – ١٠٠.

(٥) سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، "سنن أبي داود". (بيروت: دار الكتاب العربي)، ١: ٢٢٣، برقم: (٥٧٢).

(٦) ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، "سنن ابن ماجه". تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين. (ط١، بيروت: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩ م)، ١: ٤٩٥، برقم: (٧٧٥).

(٧) محمد بن عيسى الترمذي، "جامع الترمذي". تحقيق: د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦م)، ١: ٣٥٩، برقم: (٣٢٧).

(٨) ابن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٣: ١٥٣٢، برقم: (٧٣٧٢).

أبي حفصة(١)، جميعهم عن الزهري، عن أبي سلمة به، ولفظهم (فأتموا).

وعند عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ مرة بلفظ (فأتموا)(٢) ومرة (فاقضوا)(٣).

ولعل لفظ القضاء عن معمر وهم من عبد الرزاق أو رواة المصنف؛ لما سيأتي قريبًا من كلام الإمام مسلم أن هذه اللفظة لم يروها عن الزهري غير ابن عيينة، ولو تابعه معمر عليها لما خفيت على مسلم.

ورواه ابن عيينة عن الزهري عن سعيد به، واختلف عليه:

فأخرجه النسائي عن عبد الله بن محمد الزهري، والحميدي(٤)، وابن أبي شيبة(٥)، وأحمد(٦)، والبيهقي من طريق مسدد(٧)، وابن الجارود(٨) من طريق ابن المقرئ بلفظ (فاقضوا).

---

(١) ابن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٢: ٢١١، برقم: (٣١٠٢).

(٢) عبد الرزاق بن همام الصنعاني، "المصنف". تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (ط٢، الهند: المجلس العلمي، ١٤٠٣هـ)، ٢: ٢١١، برقم: (٣١٠٢).

(٣) عبدالرزاق، "المصنف"، ٢: ٢٨٧، برقم: (٣٣٩٩).

(٤) عبد الله بن الزبير الحميدي، "مسند الحميدي". تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ. (ط١، دمشق: دار السقا، ١٩٩٦م)، ٢: ١٧٦، برقم: (٩٦٤).

(٥) عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة، "المصنف في الأحاديث والآثار". (ط١، جدة: دار القبلة- دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م)، ٥: ١٣٢، برقم: (٧٤٧٨).

(٦) ابن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٣: ١٥٣٢، برقم: (٧٣٧٠).

(٧) البيهقي، "السنن الكبرى"، ٢: ٢٩٧.

(٨) عبد الله بن علي ابن الجارود، "المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله (". (القاهرة: دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م)، ١: ١٢١، برقم: (٣٣٤).

وخالفهم أبو نعيم فأخرج الدارمي عنه عن الزهري به، بلفظ (فأتموا)، فالمحفوظ عن ابن عيينة (فاقضوا).

وقد خالف ابنُ عيينة جميعَ من سبق (ابن أبي ذئب - يونس بن يزيد - إبراهيم بن سعد - شعيب بن أبي حمزة - عُقيل - محمد بن أبي حفصة)، قال الإمام مسلم: "لا أعلم هذه اللفظة رواها عن الزهري غير ابن عيينة: " واقضوا ما فاتكم "، قال مسلم: أخطأ ابن عيينة في هذه اللفظة"(١).

ولكن تابع ابنَ عيينة يحيى بن سعيد كما عند البزار(٢)، إلا أن في إسناده عبد الله بن شبيب، قال ابن حبان: "يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات"(٣).

فالمحفوظ عن الزهري لفظ الإتمام.

وتابع الزهري جماعةٌ واختلفت ألفاظهم:

١-سعد بن إبراهيم، واختلف عليه:

---

(١) البيهقي، "السنن الكبرى"، ٢: ٢٩٧.

(٢) أحمد بن عمرو البزار، "مسند البزار (البحر الزخار)". تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٨م- ٢٠٠٩م)، ١٤: ١٤٢، برقم: (٧٦٦٤).

(٣) محمد بن حبان البُستي، "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط١، الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م)، ٢: ١١؛ وينظر: عبدالله بن عدي الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال"، تحقيق: عادل أحمد عبد الوجود — علي محمد معوض، (ط١، بيروت، لبنان: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، ٥: ٤٣٠؛ أحمد بن علي ابن حجر، "لسان الميزان". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (ط١، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م)، ٤: ٤٩٩.

فرواه أحمد(١) عن وكيع وابن مهدي عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة به.

ورواه ابنه إبراهيم، وشعبة، عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة به(٢). ولم يذكرا عمر بن أبي سلمة، ولعل الوجهين صحيحة فيكون رواه مرة بذكره ومرة بدونه، فسعد بن إبراهيم يروي عن أبي سلمة وعمر بن أبي سلمة، والأسانيد إليه صحيحة.

وجميعهم بلفظ الإتمام، إلا أن الطيالسي(٣) رواه عن شعبة بلفظ القضاء.

٢-محمد بن عمرو عن أبي سلمة به(٤)، بلفظ الإتمام.

٣-يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به(٥)، بلفظ القضاء.

والحديث رواه جماعة عن أبي هريرة واختلفت ألفاظهم:

فممن رواه بلفظ الإتمام، همام بن منبه(٦)، وعبد الرحمن بن يعقوب .....

---

(١) ابن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٢: ٢١٠٣، برقم: (١٠٢٤٢).

(٢) أحمد بن محمد الطحاوي، "شرح معاني الآثار". تحقيق: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي. (ط١، عالم الكتب، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م)، ١: ٣٩٦، برقم: (٢٣١٠) (٢٣١١).

(٣) سليمان بن داود أبو داود الطيالسي، "مسند أبي داود الطيالسي". تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. (ط١، مصر: دار هجر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م)، ٤: ١٠٨، برقم: (٢٤٧١).

(٤) البيهقي، "السنن الكبرى"، ٢: ٢٩٧.

(٥) سليمان بن أحمد الطبراني، "المعجم الأوسط". تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. (القاهرة: دار الحرمين)، ٢: ١٣٤، برقم: (١٤٨٩).

(٦) مسلم، "صحيح مسلم"، ٢: ١٠٠، برقم: (٦٠٢)؛ عبد الرزاق، "المصنف"، ٢: ٢٨٨، برقم: (٣٤٠٣).

الجهني(١)، وذكوان السمان(٢)، والأعرج(٣)، جميعهم عن أبي هريرة ﷺ به.

وممن رواه بلفظ القضاء، ابن سيرين(٤)، وأبو رافع(٥)، عن أبي هريرة ﷺ به.

وللحديث شواهد بعضها بلفظ الإتمام وبعضها بلفظ القضاء(٦).

ومما سبق يتبين أن الأكثر رووه بلفظ الإتمام.

ولفظ القضاء وإن كان رواته أقل إلا أنه ورد بطرق صحيحة، بل لفظ القضاء جاء عند مسلم من طريق ابن سيرين كما سبق، ومن شواهد الحديث التي وردت بلفظ القضاء حديث أنس ﷺ في المختارة.

ومما سبق يترجح لي احتمالان:

الأول: أن يكون الحديث روي باللفظ والمعنى.

الثاني: أن يكون اللفظان صادرين من رسول الله ﷺ، ويقوي هذا الاحتمال أن للحديث أكثر من مخرج.

---

(١) مسلم، "صحيح مسلم"، ٢، ١٠٠، برقم: (٦٠٢)؛ مالك بن أنس، "الموطأ". المحقق: محمد مصطفى الأعظمي. (ط١، أبو ظبي: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م)، ١: ٩٢، برقم: (٢٢١/ ٦١).

(٢) الطبراني، "المعجم الأوسط"، ١: ٢٩٦، برقم: (٩٨٣).

(٣) أبو داود، "سنن أبي داود"، ١: ٢٢٤.

(٤) مسلم، "صحيح مسلم"، ٢: ١٠٠، برقم: (٦٠٢).

(٥) ابن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٢: ٢١٤٠، برقم: (١٠٤٨٤).

(٦) البخاري، "صحيح البخاري"، ١: ١٢٩، برقم: (٦٣٥)؛ محمد بن عبد الواحد الضياء المقدسي، "الأحاديث المختارة". تحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. (ط ٣، بيروت، لبنان: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م)، ٦: ٤٧، برقم: (٢٠١٨)؛ الترمذي، "جامع الترمذي"، ١: ٣٥٩.

وعلى كل حال فليس بين اللفظين هنا فرقٌ، فإنَّ القضاء يأتي بمعنى الإتمام في عرف الشَّارع، قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ﴾ [سورة البقرة:٢٠٠]، وقال تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَوٰةُ فَانتَشِرُوا۟ فِى الْأَرْضِ﴾ [سورة الجمعة:١٠].

الحديث الثاني:

متن الحديث:

١-عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهُمْ حَتَّى يَنْحَدِرَ لِلْمَغْرِبِ. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يُسْرِعُ إِلَى الْمَغْرِبِ، مَرَرْنَا بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: "**أُفٍّ لَكَ، أُفٍّ لَكَ**". قَالَ: فَكَبُرَ ذَلِكَ فِي ذَرْعِي، فَاسْتَأْخَرْتُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي، فَقَالَ: "**مَا لَكَ، امْشِ**". فَقُلْتُ: أَحْدَثْتَ حَدَثًا؟ قَالَ: "**مَا ذَاكَ**"؟ قُلْت: أَفَّفْتَ بِي. قَالَ: "**لَا، وَلَكِنْ هَذَا فُلَانٌ بَعَثْتُهُ سَاعِيًا عَلَى بَنِي فُلَانٍ، فَغَلَّ نَمِرَةً، فَدُرِّعَ الْآنَ مِثْلَهَا مِنْ نَارٍ**".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي(١)، وأحمد(٢)، وابن خزيمة(٣)، .....

---

(١) أحمد بن شعيب النسائي، "السنن الصغرى (المجتبى)". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م)، ١: ١٩٢، برقم: (٨٦١/ ١)، ١: ١٩٢، برقم: (٨٦٢/ ٢)؛ أحمد بن شعيب النسائي، "السنن الكبرى". تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م)، ١: ٤٥٢.

(٢) ابن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ١٢: ٦٦٠٢، برقم: (٢٧٨٣٦)، ١٢: ٦٦٠٣، برقم: (٢٧٨٣٧).

(٣) محمد بن إسحاق ابن خزيمة، "صحيح ابن خزيمة". (ط١، الرياض: دار الميمان، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ٤: ٨٩، برقم: (٢٣٣٧).

والطبراني(١)، وغيرهم، من طريق ابن جريج، عن منبوذ، عن الفضل بن عبيد الله، عن أبي رافع فذكره.

والفضل بن عبيد الله(٢) مجهول لم يروي عنه إلا ثلاثة وهو قليل الحديث، ذكره ابن حبان في الثقات(٣)، وقال عنه ابن حجر: مقبول(٤)، وكذلك منبوذ مجهول لم يروي عنه إلا اثنان ولم يُوثق(٥)، فهذا **إسناد ضعيف**.

المطلب الثاني: الأحاديث الواردة في عدم انشغال المسبوق بغير المكتوبة إذا دخل المسجد

متن الحديث:

١-عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: "**إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة**".

---

(١) سليمان بن أحمد الطبراني. "المعجم الكبير". تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١: ٣٢٣، برقم: (٩٦٢).

(٢) محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الكبير". تحقيق: محمد بن صالح بن محمد الدباسي ومركز شذا للبحوث بإشراف محمود بن عبد الفتاح النحال. (ط١، الرياض: الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م). ٨: ٢٢١؛ أحمد بن علي ابن حجر، "تهذيب التهذيب". (ط ١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ)، ٨: ٢٨٠.

(٣) محمد بن حبان البُستي، "الثقات". (ط١، حيدر آباد الدكن- الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م)، ٥: ٢٩٥.

(٤) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٤٤٦.

(٥) عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل". تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. (ط١، حيدر آباد الدكن- الهند: طبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧١هـ- ١٩٥٢م)، ٨: ٤١٨؛ ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١٠: ٢٩٧.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(١) من طريق ورقاء وزكرياء بن إسحاق كلاهما عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ﷺ به.

المبحث الثاني: كيفية دخول المسبوق مع الإمام في الصلاة، وما تدرك به الركعة، والجماعة، والصلاة خلف الصف

المطلب الأول: الأحاديث الواردة في كيفية دخول المسبوق مع الإمام في الصلاة، وما تدرك به الركعة

الحديث الأول:

متن الحديث:

١-عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ: أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ رَاكِعٌ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: "**زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا وَلَا تَعُدْ**".

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٢) عن موسى بن إسماعيل قال: حدثنا همام، عن الأعلم وهو زياد، عن الحسن، عن أبي بكرة فذكره، وفي لفظ أن النبي ﷺ قال: "من الساعي"(٣)، وفي لفظ آخر "قَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ"(٤).

---

(١) مسلم، "صحيح مسلم"، ٢: ١٥٣، برقم: (٧١٠)، ٢: ١٥٤، برقم: (٧١٠).

(٢) البخاري، "صحيح البخاري"، ١: ١٥٦، برقم: (٧٨٣).

(٣) ابن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٩: ٤٧٢٥، برقم: (٢٠٧٦٤).

(٤) ابن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٩: ٤٧٤٣، برقم: (٢٠٨٣٩).

الحديث الثاني:

متن الحديث:

١-عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عبد الله بن الزبير ﷺ على المنبر يقول للناس: إذا دخل أحدكم المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل ثم ليدب راكعًا حتى يدخل في الصف فإن ذلك السنة، قال عطاء وقد رأيته هو يفعل ذلك.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة(١) والحاكم(٢) من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم، والطبراني(٣) من طريق حرملة بن يحيى، كلاهما عن عبد الله بن وهب، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا ابن وهب.

وهو كما قال، وقد تكلم الأئمة في رواية ابن وهب عن ابن جريج، قال ابن معين: وعبد الله بن وهب المصري ليس بذاك في ابن جريج، كان يستصغر(٤)، أي سمع منه وهو صغير، قاله ابن رجب(٥).

وقال أبو عوانة في كتاب الجنائز من صحيحه: قال أحمد بن حنبل: في حديث

---

(١) ابن خزيمة، "صحيح ابن خزيمة"، ٣: ٨٤، برقم: (١٥٧١).

(٢) محمد بن عبدالله الحاكم، "المستدرك على الصحيحين"، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، (ط١، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ)، ١: ٣٣٤.

(٣) الطبراني، "المعجم الأوسط"، ٧: ١١٥، برقم: (٧٠١٦).

(٤) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٥: ٣٣٧.

(٥) عبد الرحمن بن أحمد السَلامي، "شرح علل الترمذي". المحقق: همام عبد الرحيم سعيد. (ط١، الزرقاء- الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م)، ٢: ٦٨٣.

بن وهب عن ابن جريج شيء، قال أبو عوانة: صدق لأنه يأتي عنه بأشياء لا يأتي بها غيره(١).

فالحديث ضعيف، ومما يقوي ضعف الحديث أن ابن الزبير ﷺ كان ينهى عن الركوع دون الصف، ذكره الإمام أحمد، وكان يُضعف ما نُقل عنه في فعل ذلك أو قوله(٢).

والحديث معارض لحديث أبي بكرة ﷺ السابق وهو في الصحيحين.

الحديث الثالث:

متن الحديث:

١-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "**إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ فَلَا يَرْكَعْ دُونَ الصَّفِّ، حَتَّى يَأْخُذَ مَكَانَهُ مِنَ الصَّفِّ**".

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي(٣) قال: حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا المقدمي، قال: حدثني عمر بن علي، قال: ثنا ابن عجلان عن الأعرج، عن أبي هريرة فذكره.

ظاهر هذا الإسناد أنه حسن فرجاله ثقات إلا أن عمر بن علي المقدمي شديد التدليس ولا يؤمن تدليسه هنا، قال ابن سعد: ثقة وكان يدلس تدليسًا شديدًا يقول:

---

(١) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٦: ٧٣.

(٢) عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب، "فتح الباري شرح صحيح البخاري". تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، مجدي بن عبد الخالق الشافعي، إبراهيم بن إسماعيل القاضي، السيد عزت المرسي، محمد بن عوض المنقوش، صلاح بن سالم المصراتي، علاء بن مصطفى بن همام، صبري بن عبد الخالق الشافعي. (ط١، المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)، ٧: ١١٧.

(٣) الطحاوي، "شرح معاني الآثار"، ١: ٣٩٦، برقم: (٢٣٠٩).

ثنا ثم يسكت ثم يقول هشام بن عروة أو الأعمش أو غيرهما(١).

ومع تدليسه فقد خالف يحيى بن سعيد القطان(٢)، وأبا خالد الأحمر(٣) فقد روياه عن محمد بن عجلان عن الأعرج، عن أبي هريرة موقوفًا، وهو الصواب.

الحديث الرابع:

متن الحديث:

١-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**إِذَا جِئْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئًا، وَمَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ**".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام(٤)، وأبو داود(٥)، وابن خزيمة(٦)، والحاكم(٧)، وغيرهم من طرق عن نافع بن يزيد، عن يحيى بن أبي سليمان، عن زيد بن أبي العتاب وابن المقبري، عن أبي هريرة فذكره.

تفرد به يحيى بن أبي سليمان(٨) قال عنه البخاري عقب الحديث: ويحيى منكر

---

(١) ابن سعد، "الطبقات الكبير"، ٩: ٢٩٢؛ ابن حجر، "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"، ٥١.

(٢) ابن أبي شيبة، "المصنف في الحاديث والآثار"، ٢: ٤٦٦، برقم: (٢٦٥١).

(٣)ابن أبي شيبة، "المصنف في الحاديث والآثار"، ٢: ٤٦٦، برقم: (٢٦٤٨).

(٤) محمد بن إسماعيل البخاري، "جزء القراءة خلف الإمام". تحقيق: فضل الرحمن الثوري. (ط١، باكستان: المكتبة السلفية، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م)، ٥٧.

(٥) أبو داود، "سنن أبي داود"، ١: ٣٣١، برقم: (٨٩٣).

(٦) ابن خزيمة، "صحيح ابن خزيمة"، ٣: ١٢٠، برقم: (١٦٢٢).

(٧) الحاكم، "المستدرك"، ١: ٣٣٦، ١: ٤٠٧.

(٨) قاله البيهقي في "السنن الكبرى"، ٣: ٥١٩.

الحديث روى عنه أبو سعيد مولى بني هاشم، وعبد الله بن رجاء البصري مناكير ولم يتبين سماعه من زيد ولا من ابن المقبري، ولا تقوم به الحجة(١)، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ليس بالقوي، يكتب حديثه(٢)، ولينه ابن حجر(٣)، وقال ابن خزيمة بعد الحديث: في القلب من هذا الإسناد، فإني كنت لا أعرف يحيى بن أبي سليمان بعدالة ولا جرح، **فهذا إسناد ضعيف**.

وللحديث شواهد:

الأول: عن علي بن أبي طالب ﷺ، ومعاذ بن جبل ﷺ، كلاهما عن النبي ﷺ قال: "إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام".

أخرجه الترمذي(٤) والطبراني(٥) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الحجاج بن أرطأة عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن بريم، عن علي ﷺ، وعن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل ﷺ، كلاهما عن النبي ﷺ.

حديث علي ﷺ مداره على الحجاج بن أرطأة، وقد اختلف فيه، فأثنى عليه جماعة في الفقه منهم الثوري وحماد بن زيد(٦)، وآخرون في الحفظ منهم شعبة(٧)، وطعن قوم في عدالته وذلك أنه لا يحضر الجماعة(٨)، .....

(١) البخاري، "جزء القراءة خلف الإمام"، ٥٧.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٩: ١٥٤.

(٣) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٥٩١.

(٤) الترمذي، "جامع الترمذي"، ١: ٥٨٦، برقم: (٥٩١).

(٥) الطبراني، "المعجم الكبير"، ٢٠: ١٣٢، برقم: (٢٦٧).

(٦) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٢: ٥١٨.

(٧) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٢: ٥١٨.

(٨) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١: ٣٥٦.

ويأخذ الرشوة(١)، ولم يلتفت أئمة الجرح والتعديل لهذه الطعون، فمنها ما صدر من غير أهل التخصص، ومنها ما يتطرقه عدة احتمالات، ولكن ما اعتبره العلماء في الحجاج مما تضعف به روايته أربعة أمور:

١-كثرة الخطأ.

٢-اضطراب حديثه.

٣-الإرسال.

٤-التدليس عن الضعفاء، وقد جعله ابن حجر في المرتبة الرابعة، وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل(٢).

وبناء على ما سبق فروايته لا تقبل إذا لم يصرح بالسماع، وفي هذا الحديث لم يصرح بالسماع، فهذه الطريق ضعيفة.

أما إذا صرح بالسماع فلا بأس به في المتابعات والشواهد، دون ما يتفرد به فإنه

---

(١) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٢: ٥١٨.

(٢) ينظر: محمد بن إسماعيل البخاري، "الضعفاء الصغير". المحقق: محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ)، ٣٢؛ محمد بن عمرو العقيلي، "الضعفاء الكبير". تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. (ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م)، ١: ٢٧٨؛ يوسف بن عبد الرحمن المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م)، ٥: ٤٢٠؛ محمد بن أحمد الذهبي، "المغني في الضعفاء". المحقق: الدكتور نور الدين عتر. (قطر: إدارة إحياء التراث)، ١: ١٤٩؛ خليل بن كيكلدي العلائي، "جامع التحصيل في أحكام المراسيل". المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط٢، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)، ١٦٠؛ أحمد بن علي ابن حجر، "تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس". المحقق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي. (ط١، عمّان: مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م)، ٤٩.

لا يقبل، وقد أخرج له مسلم مقرونًا(١).

وفيه علة أخرى، وهو أن أبا إسحاق السبيعي وإن كان ثقة فإنه مدلس ولم يصرح هنا بالسماع(٢).

وحديث معاذ ﷺ مداره على عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد رواه عنه حصين بن عبد الرحمن وعمرو بن مرة، واختلف عليهما:

فأخرجه أحمد(٣) من طريق عبد العزيز بن مسلم، حدثنا الحصين، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ ﷺ قال: كان الناس على عهد رسول الله ﷺ، إذا سبق الرجل ببعض صلاته سألهم، فأومؤوا إليه بالذي سبق به من الصلاة، فيبدأ فيقضي ما سبق، ثم يدخل مع القوم في صلاتهم، فجاء معاذ بن جبل والقوم قعود في صلاتهم فقعد، فلما فرغ رسول الله ﷺ قام فقضى ما كان سبق به، فقال رسول الله ﷺ: "**اصنعوا كما صنع معاذ**".

وتابع عبدَ العزيز بن مسلم، إبراهيمُ بن طهمان، ومحمدُ بن جابر، وشريكٌ، عن حصين(٤)، به، موصولًا.

وأخرجه أبو داود(٥) من طريق شعبة، وعبد الرزاق(٦) عن الثوري، وعند

---

(١) مسلم، "صحيح مسلم"، ١: ١٦٨، برقم: (٢٩٨).

(٢) ابن حجر، "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"، ٤٢.

(٣) ابن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٣٦: ٣٦٢، برقم (٢٢٠٣٣).

(٤) علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي. (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م)، ٦: ٥٩.

(٥) أبو داود، "سنن أبي داود"، ١: ٣٧٨.

(٦) عبد الرزاق، "المصنف"، ٢: ٢٢٩، برقم (٣١٧٥).

الدارقطني(١) جرير بن عبد الحميد ثلاثتهم عن حصين، عن ابن أبي ليلى، مُرسلًا.

ولعل حصين رواه على الوجهين، وقد ذكر الدارقطني الوجهين ولم يرجح.

وأما طريق عمرو بن مرة، فأخرجه أبو داود(٢) وأحمد(٣) من طريق يزيد بن هارون، وأبو داود(٤) من طريق الطيالسي، وأحمد(٥) عن أبو النضر هشام بن القاسم، والطبراني(٦) من طريق عاصم بن علي، جميعهم عن المسعودي، عن عمرو بن مرة عن ابن ليلى عن معاذ بن جبل ﷺ فذكره في حديث طويل.

والمسعودي مختلط، وكل من روى عنه هنا، روى عنه بعد الاختلاط(٧).

وتابعه زيد بن أبي أنيسة كما عند أحمد(٨)، عن عمرو بن مرة به، موصولًا.

وتابعه أيضًا حجاج بن أرطأة، واختلف عليه فرواه عنه عبد الرحمن بن محمد المحاربي، وأبو هشام إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل عند الطبراني(٩)، وأبو خالد

---

(١) الدارقطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، ٦: ٥٩.

(٢) أبو داود، "سنن أبي داود"، ١: ٣٨١.

(٣) ابن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٣٦: ٤٣٦، برقم (٢٢١٢٤).

(٤) أبو داود، "سنن أبي داود"، ١: ٣٨١.

(٥) ابن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٣٦: ٤٣٦، برقم (٢٢١٢٤).

(٦) الطبراني، "المعجم الكبير"، ٢٠: ١٣٣.

(٧) عبد الرحيم بن الحسين العراقي، "التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح". المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان. (ط١، المدينة المنورة: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م)، ٤٥٢.

(٨) ابن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٣٦: ٤٣٦، برقم (٢٢١٢٣).

(٩) الطبراني، "المعجم الكبير"، ٢٠، ١٣٢، برقم: (٢٦٩).

الأحمر عند الدارقطني(١) فقالوا فيه: عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ ﷺ به.

وخالفهم إبراهيم بن الزبرقان كما عند الطبراني(٢) فرواه بالإسناد السابق إلا أنه قال: عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أشياخهم، عن معاذ ﷺ به، فجعل بين عبد الرحمن بن أبي ليلى ومعاذ ﷺ واسطة.

والوجه الأول هو المحفوظ عنه (عدم ذكر الواسطة بين ابن أبي ليلى ومعاذ ﷺ).

وخالف الثلاثة (المسعودي وزيد بن أبي أنيسة وحجاج بن أرطأة) الأعمش واختلف عليه فأخرجه ابن خزيمة(٣) من طريق جرير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل، وأخرجه(٤) ابن الأعرابي من طريق زائدة بن قدامة مقتصرًا على الأذان، ثلاثتهم عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى مرسلًا، وقال جرير مرة عن ابن أبي ليلى عن رجل.

وخالفهم أبو بكر بن عياش عند الدارقطني(٥) فرواه عن الأعمش به، موصولًا، إلا أنه اقتصر على قصة الأذان، ولم يذكر ما يتعلق بالمسبوق.

فالذي يظهر لي أن الإرسال هو الصحيح.

---

(١) الدارقطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، ٦: ٦٠.

(٢) الطبراني، "المعجم الكبير"، ٢٠: ١٣٢، برقم: (٢٦٩).

(٣) ابن خزيمة، "صحيح ابن خزيمة"، ١: ١٩٩، برقم (٣٨٤).

(٤) أحمد بن محمد ابن الأعرابي، "معجم ابن الأعرابي". تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. (ط١، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، ٢: ٤٢١، برقم (٨٢٢).

(٥) الدارقطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، ٦: ٦٠.

وتابع الأعمش شعبة كما عند أبي داود(١) والبيهقي(٢)، والثوري عند عبد الرزاق(٣)، فرووه مرسلًا، إلا أن الثوري اقتصر على ذكر الأذان.

ولا شك أن الأعمش وشعبة والثوري أجل وأوثق ممن خالفهم (المسعودي وزيد بن أبي أنيسة وحجاج بن أرطاة) فرواه موصولًا.

فالوجه الصحيح عن عمرو بن مرة الإرسال، وقد رجحه الدارقطني(٤).

ومما سبق يتبين أن الحديث مرسل؛ لأن المحفوظ عن عمرو بن مرة الإرسال، وهو وجه قوي عن حصين بن عبد الرحمن، وهما الرواة عن ابن أبي ليلى.

وعلى فرضية وصله فإن فيه علة، وهي أن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ ﷺ، نفى سماعه منه الترمذي(٥) وابن خزيمة(٦) وغيرهما، وذلك أنه ولد في خلافة عمر ﷺ، بل قيل: إن عمره كان ستة سنوات حينما مات عمر ﷺ، ومعاذ ﷺ مات في خلافة عمر ﷺ سنة ١٨هـ فيكون عمره حينئذ سنة واحدة، إضافة إلى ذلك فمعاذ ﷺ كان بالشام، وابن أبي ليلى في المدينة، وهذا يدل على عدم سماعه منه.

قال البيهقي: والحديث مع الاختلاف في إسناده مرسل؛ لأن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك معاذًا ولا عبد الله بن زيد، ولم يسم من حدثه عنهما أو عن

---

(١) أبو داود، "سنن أبي داود"، ١: ٣٧٨.

(٢) أحمد بن الحسين البيهقي، "معرفة السنن والآثار". المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م)، ٦: ٢٢٥، برقم (٨٥٢٩).

(٣) عبدالرزاق، "المصنف"، ١: ٤٦١، برقم (١٧٨٨).

(٤) الدارقطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، ٦: ٦٠.

(٥) الترمذي، "جامع الترمذي"، ٥: ١٨٩.

(٦) البيهقي، "السنن الكبرى"، ١: ٤٢١.

أحدهما(١).

فالحديث على الوجهين ضعيف.

الثاني: عن شيخ للأنصار قال: دخل رجل المسجد والنبي ﷺ في الصلاة، فسمع خفق نعليه، فلما انصرف قال "على أي حال وجدتنا؟ " قال: سجودًا، فسجدت، قال "كذلك فافعلوا، ولا تعتدوا بالسجود إلا أنّ تدركوا الركعة، وإذا وجدتم الإمام قائما فقوموا، أو قاعدا فاقعدوا، أو راكعا فاركعوا، أو ساجدًا فاسجدوا، أو جالسا فاجلسوا"(٢).

أخرجه ابن أبي شيبة عن جرير بن عبد الحميد وأبي بكر بن عياش(٣)، وعبد الرزاق(٤) عن الثوري، والبيهقي(٥) من طريق شعبة، والدارقطني(٦) من طريق زهير بن معاوية وشريك، جميعهم (جرير بن عبد الحميد وأبو بكر بن عياش والثوري وشعبة وزهير بن معاوية وشريك) عن عبد العزيز بن رفيع عن شيخ للأنصار فذكره.

هكذا رووه مرسلًا، وخالفهم زائدة بن قدامة فرواه عن عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "**إذا وجدتم الإمام ساجدًا فاسجدوا، أو راكعًا فاركعوا، أو قائمًا فقوموا، ولا تعتدوا بالسجود إذا لم تدركوا**

---

(١) النسائي، "السنن الكبرى"، ٣: ١٨٣.

(٢) هذا لفظ الثوري عند عبد الرزاق، والآخرون بنحوه.

(٣) عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة، "المصنف في الأحاديث والآثار". (ط١، جدة: دار القبلة- دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م)، ٢: ٤٥٩، برقم: (٢٦١٦)، ٢: ٤٦٠، برقم: (٢٦١٧).

(٤) عبدالرزاق، "المصنف"، ٢: ٢٨١، برقم: (٣٣٧٣).

(٥) البيهقي، "السنن الكبرى"، ٣: ٥٢٠، برقم: (٢٦١٢).

(٦) الدارقطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، ٦: ٥٨.

الركعة"(١)، وزائدة بن قدامة وإن كان ثقة فقد خالف جماعة وفيهم أئمة كبار كالثوري وشعبة، **فالمحفوظ في هذا الحديث الإرسال**، وهو ما ذهب إليه الدارقطني.

وذكر الدارقطني(٢) طريقًا أخرى للحديث عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، عن يزيد بن زريع، عن شعبة، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ ﷺ مرفوعًا، ولكن لا يلتفت إليه؛ لأن فيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، قال أبو حاتم الرازي: كتبت عنه بالبصرة وكان يكذب فضربت على حديثه(٣)، وقال الذهبي: كذبه غير واحد(٤).

الثالث: عن عبد الرحمن بن الأزهر، أن رسول الله ﷺ قال: "**إذا جئتم الصلاة ونحن سجود فاسجدوا، ولا تعدوها شيئًا، ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة**".

أخرجه أبو نعيم(٥) حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، ثنا نافع بن يزيد، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الأزهر، حدثه عن أبيه، به.

---

(١) أخرجه إسحاق بن منصور المروزي في "مسائل أحمد وإسحاق" محمد ناصر الدين ذكره الألباني، "سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها". (ط١، الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع)، ٣: ١٨٥.

(٢) الدارقطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، ٦: ٥٨.

(٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٥: ٢٦٧.

(٤) الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ٢: ٣٨٤.

(٥) أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، "معرفة الصحابة". تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. (ط١، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)، ٤: ١٨١٨.

وإسناده ضعيف؛ فيه عبد الحميد بن عبد الرحمن مجهول، ذكره البخاري(١) وابن أبي حاتم(٢) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات(٣).

الرابع: عن عطاء قال: كان الناس لا يأتمون بإمام إذا كان له وتر ولهم شفع وهو جالس، ويجلسون وهو قائم، حتى صلى ابن مسعود وراء النبي ﷺ قائمًا، فقال النبي ﷺ: "**إن ابن مسعود سن لكم سنة فاستنوا بها**".

أخرجه عبد الرزاق(٤)، عن ابن جريج، عن عطاء فذكره.

وهذا مرسل.

وفي الجملة فإن الحديث وإن كان ضعيفًا ولا يسلم شاهد من شواهده من الضعف، إلا أن العمل عليه. والله أعلم.

قال الإمام الترمذي: والعمل على هذا عند أهل العلم. قالوا: إذا جاء الرجل والإمام ساجد فليسجد ولا تجزئه تلك الركعة إذا فاته الركوع مع الإمام، واختار عبد الله بن المبارك أن يسجد مع الإمام، وذكر عن بعضهم فقال: لعله لا يرفع رأسه في تلك السجدة حتى يغفر له(٥).

المطلب الثاني: الأحاديث الواردة فيما تدرك به الجماعة

متن الحديث:

١-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ**".

---

(١) البخاري، "التاريخ الكبير"، ٦: ٥١١.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ١٥.

(٣) ابن حبان، "الثقات"، ٥: ١٢٧.

(٤) عبدالرزاق، "المصنف"، ٢: ٢٢٩، برقم (٣١٧٦).

(٥) الترمذي، "جامع الترمذي"، ١: ٧٣٠.

تخريج الحديث:

متفق عليه، أخرجه مالك(١)، ومن طريقه البخاري(٢) ومسلم(٣)، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة ﷺ به.

وأخرجه مسلم(٤) من طريق ابن المبارك، والنسائي(٥) من طريق موسى بن أعين وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، والدارمي(٦) من طريق محمد بن كثير، والبيهقي(٧) من طريق الوليد بن مزيد، وابن خزيمة(٨) من طريق علي بن سهل الرملي عن الوليد بن مسلم، جميعهم (ابن المبارك، وموسى بن أعين، والوليد بن مزيد، والوليد بن مسلم) عن الأوزاعي عن ابن شهاب به، ولفظه "**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ**...".

وأخرجه ابن خزيمة(٩) والحاكم(١٠) من طريق محمد بن ميمون الإسكندراني، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي به، ولفظه "**مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ** ...".

فالمحفوظ عن الأوزاعي اللفظ الأول، وذكر الدارقطني أن الإسكندراني وهم

---

(١) مالك، "الموطأ"، ١: ١٤، برقم: (٢٠/ ٨).

(٢) البخاري، "صحيح البخاري"، ١: ١٢٠، برقم: (٥٨٠).

(٣) مسلم، "صحيح مسلم"، ٢: ١٠٢، برقم: (٦٠٧).

(٤) مسلم، "صحيح مسلم"، ٢: ١٠٢، برقم: (٦٠٧).

(٥) النسائي، "السنن الصغرى (المجتبى)"، ١: ١٣٣، برقم: (٥٥٤/ ٣)، (٥٥٥/ ٤).

(٦) عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، "سنن الدارمي". تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. (ط١، السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م)، ٢: ٧٧٩، برقم: (١٢٥٦).

(٧) النسائي، "السنن الكبرى"، ٦: ٣٠٩، برقم (٥٧٩٧).

(٨) ابن خزيمة، "صحيح ابن خزيمة"، ٣: ٣٠٩، برقم: (١٨٤٩).

(٩) ابن خزيمة، "صحيح ابن خزيمة"، ٣: ٣٠٩، برقم: (١٨٥٠).

(١٠) الحاكم، "المستدرك"، ١: ٤٢٩.

فيه(١).

وأخرجه النسائي(٢) وابن ماجه(٣) من طرق عن بقية بن الوليد، عن يونس الأيلي، عن الزهري، عن سالم، عن عبد الله بن عمر ﷺ به.

قال أبو حاتم الرازي: هذا خطأ؛ المتن والإسناد؛ إنما هو: الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: من أدرك من صلاة ركعة، فقد أدركها.

وأما قوله: من صلاة الجمعة ...، فليس هذا في الحديث، فوهم في كليهما(٤).

وذكر ابن عدي الخطأ في السند والمتن، ثم قال: والثقات رووه، عن الزهري عن سعيد، عن أبي هريرة ولم يذكروا الجمعة(٥).

ورواه عمر بن حبيب عن يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ بلفظ: "**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ**... ".

نسب الدارقطني الوهم فيه إلى محمد بن ميمون الخياط، ثم قال: والصواب من أدرك من الصلاة(٦).

---

(١) الدارقطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، ٩: ٢١٥.

(٢) النسائي، "السنن الصغرى (المجتبى)"، ١: ١٣٣، برقم: (٥٥٦/ ٥).

(٣) ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، ٢: ٢١١، برقم: (١١٢٣).

(٤) عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم، "العلل لابن أبي حاتم". تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. (ط١، الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م)، ٢: ٤٣٢.

(٥) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٢: ٢٦٨.

(٦) الدارقطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، ٩: ٢١٦، وهذه الطريق ذكرها الدارقطني ولم أقف عليها.

وخالفهما (بقية وعمر بن حبيب) ابن المبارك(١)، وابن وهب(٢)، وعبد الله بن رجاء، والليث بن سعد، وعثمان بن عمر، فرووه عن يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ بلفظ "**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ**... "(٣).

أخرجه البزار(٤) والدارقطني(٥) من طريق عمر بن قيس، وأبو يعلى(٦) من طريق حجاج بن أرطاة، وابن خزيمة(٧) والحاكم(٨) من طريق أسامة بن زيد، والدارقطني(٩) والطبراني(١٠) من طريق ياسين الزيات، والدارقطني(١١) من طريق عبد

(١) مسلم، "صحيح مسلم"، ٢: ١٠٢، برقم: (٦٠٧).

(٢) مسلم، "صحيح مسلم"، ٢: ١٠٢، برقم: (٦٠٧).

(٣) رواية عبد الله بن رجاء، والليث بن سعد، وعثمان بن عمر، ذكرها الدارقطني في "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، ٩: ٢١٦، ولم أقف عليها.

(٤) البزار، "مسند البزار"، ١٤: ١٥١، برقم: (٧٦٨١).

(٥) علي بن عمر الدارقطني، "سنن الدارقطني". تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م)، ٢: ٣١٩، برقم: (١٥٩٩).

(٦) أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، "المسند". تحقيق: حسين سليم أسد. (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، ٥: ٣٦، برقم: (٢٦٢٥).

(٧) ابن خزيمة، "صحيح ابن خزيمة"، ٣، ٣١٠، برقم: (١٨٥١).

(٨) الحاكم، "المستدرك"، ١: ٤٢٩.

(٩) الدار قطني، "سنن الدارقطني"، ٢: ٣٢٠، برقم: (١٦٠١).

(١٠) الطبراني، "المعجم الأوسط"، ٨: ٢٨٦، برقم: (٨٦٥٦).

(١١) الدار قطني، "سنن الدارقطني"، ٢: ٣١٧، برقم: (١٥٩٥).

الرزاق بن عمر الدمشقي، والدارقطني(١) والحاكم(٢) من طريق صالح بن أبي الأخضر، والدارقطني(٣) من طريق سليمان بن أبي داود الحراني، جميعهم عن الزهري، ومنهم من قال عن أبي سلمة وحده، ومنهم من قرن معه ابن المسيب، ومنهم من قال سعيد وحده، عن أبي هريرة ﷺ "صلاة الجمعة".

وعمر بن قيس متروك، قال ابن عدي: ضعيف بالإجماع لم يشك أحد فيه(٤).

والحجاج سبق الكلام عليه، وروايته هنا عن الزهري، ولم يسمع من الزهري(٥).

وأسامة بن زيد الليثي مُختلف فيه، وثقه جماعة منهم ابن معين(٦) والفسوي(٧)، وضعفه جماعة منهم ابن القطان وأحمد بن حنبل، وجماعة جعلوا ضعفه غير شديد، وأنه صالح للاعتبار كأبي حاتم والبخاري وأبي داود، وقد أخذ عليه الخطأ والنكارة والاضطراب(٨)، وقد وصفه بهذا حتى بعض من وثقه كابن معين(٩) وابن

(١) الدار قطني، "سنن الدارقطني"، ٢: ٣١٩، برقم: (١٦٠٠).

(٢) الحاكم، "المستدرك"، ١: ٤٢٩.

(٣) الدار قطني، "سنن الدارقطني"، ٢: ٣٢٠، برقم: (١٦٠٣).

(٤) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٦: ٩؛ ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٤١٦.

(٥) ينظر العلائي، "جامع التحصيل في أحكام المراسيل"، ١٦٠.

(٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢: ٢٨٤.

(٧) مُغْلطاي بن قليج، "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال". المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم. (ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م)، ٢: ٥٧.

(٨) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢: ٣٤٧.

(٩) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١: ١٠٨.

حبان(١)، ولعل هذا فيما إذا روى من حفظه، وأما إذا روى من كتابه فصحيح كما قاله ابن عدي(٢) وابن حبان(٣)، والأقرب أنه إذا انفرد لا يؤمن، وإذا خالف لا يقبل، ولا بأس به في المتابعات والشواهد، وقد أخرج له مسلم استشهادًا(٤).

ياسين بن معاذ الزيات، ضعيف، قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث(٥).

وعبد الرزاق بن عمر أبو بكر الدمشقي، ضعيف خاصة في الزهري(٦).

وصالح بن أبي الأخضر ضعيف يعتبر به في غير الزهري(٧).

وسليمان بن داود الحراني، ضعيف جدًا(٨).

وهؤلاء (عمر بن قيس، وحجاج بن أرطأة، وأسامة بن زيد، وياسين الزيات، وعبد الرزاق بن عمر الدمشقي، وصالح بن أبي الأخضر، وسليمان بن أبي داود الحراني) مع ضعفهم فقد خالفوا الأئمة الثقات في لفظ الحديث، كمالك والأوزاعي ويونس بن يزيد وغيرهم.

وأخرجه ابن خزيمة والبيهقي والدارقطني من طرق عن ابن وهب، عن يحيى بن

---

(١) ابن حبان، "الثقات"، ٦: ٧٤.

(٢) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٢: ٧٦، وقيده بأن الذي يروي عنه النسخة ابن وهب.

(٣) ابن حبان، "الثقات"، ٦: ٧٤، فقط قال فيه: يخطئ، وذكر ابن حجر روايته من الكتاب في "تهذيب التهذيب"، ١: ١٠٨.

(٤) مسلم، "صحيح مسلم"، ٥: ٢٦، برقم: (١٥٥١).

(٥) البخاري، "التاريخ الكبير"، ١٠: ٥٣٠؛ ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٩: ٣١٢.

(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، ١٨: ٤٨.

(٧) المزي، "تهذيب الكمال"، ١٣: ٨؛ ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٢٧١.

(٨) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤: ١١٥؛ ابن حجر، "لسان الميزان"، ٤: ١٥٠.

حميد، عن قرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة به، فذكره بلفظ: "مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَهَا قَبْلَ أَنْ يُقِيمَ الْإِمَامُ صُلْبَهُ".

قال البخاري: يحيى بن حميد عن قرة، عن ابن شهاب سمع ابن وهب، مصري لا يتابع في حديثه.

وقال ابن عدي: زاد في متنه "قبل أن يقيم الإمام صلبه"، وهذه الزيادة يقولها يحيى بن حميد، وهو مصري، ولا أعرف له، ولا يحضرني غير هذا(١).

وقد روي الحديث بألفاظ أخرى لا تصح، والصحيح اللفظ الذي عند الشيخين في صحيحيهما(٢).

المطلب الثالث: الأحاديث الواردة في النهي عن الصلاة خلف الصف

الحديث الأول:

متن الحديث:

١-عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، أَنَّ رَجُلًا صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٣) والترمذي(٤) وأحمد(٥) من طريق شعبة، والبخاري في التاريخ الكبير(٦) من طريق زيد بن أبي أنيسة، .....

(١) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٩: ٧٨.

(٢) ينظر: الدارقطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، ٩: ٢١٣.

(٣) "سنن أبي داود"، ١: ٢٥٤، برقم: (٦٨٢).

(٤) "جامع الترمذي"، ١: ٢٧٠، برقم: (٢٣١).

(٥) ابن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٢٩: ٥٢٤، برقم (١٨٠٠٠).

(٦) البخاري، "التاريخ الكبير"، ١٠: ٨٠.

والطبراني(١) من طريق أبي خالد الدالاني، جميعهم عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة ﷺ فذكره.

ورجاله ثقات إلا عمرو بن راشد سكت عنه البخاري(٢) وابن أبي حاتم(٣) وذكره ابن حبان في الثقات(٤)، وقال أبو ثور للإمام أحمد: يا أبا عبد الله من عمرو بن راشد؟ فقال: سبحان الله، أما سمعت حديث شعبة (يريد هذا الحديث) ثم قال أحمد: هو رجل معروف أو مشهور(٥).

وكلام الإمام أحمد ليس صريحًا في توثيقه، وقال ابن حجر مقبول(٦)، أي يصلح للاعتبار.

وله متابع أخرج الترمذي(٧) وابن ماجه(٨) وأحمد(٩) وغيرهم من طرق عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف قال: أخذ بيدي زياد بن أبي الجعد فأوقفني على شيخ بالرقة يقال له: وابصة بن معبد فذكره.

واختلف أهل الحديث في أيهم أصح:

فقال بعضهم: حديث عمرو بن مرة عن هلال بن يساف، عن عمرو بن

---

(١) الطبراني، "المعجم الكبير"، ٢٢: ١٤١، برقم: (٣٧٣).

(٢) البخاري، "التاريخ الكبير"، ٧: ٤١٢.

(٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٢٣٢.

(٤) ابن حبان، "الثقات"، ٥: ١٧٥.

(٥) ابن حنبل، "مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد الله"، ٢٨١.

(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٤٢١.

(٧) الترمذي، "جامع الترمذي"، ١: ٢٦٨، برقم: (٢٣٠).

(٨) ابن ماجه، "السنن"، (٢ / ١٣٧) برقم: (١٠٠٤).

(٩) ابن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٢٩: ٥٢٩، برقم: (١٨٠٠٢).

راشد، عن وابصة بن معبد أصح(١).

وقال بعضهم: حديث حصين عن هلال بن يساف، عن زياد بن أبي الجعد، عن وابصة بن معبد أصح(٢).

وقال بعضهم: الوجهان محفوظان(٣).

وقد روى الحديث عن وابصة ﷺ غير من ذكرنا جماعة وهم: سالم بن أبي الجعد(٤)، والشعبي(٥)، وحنش بن المعتمر(٦).

وللحديث شواهد:

الأول: حديث علي بن شيبان ﷺ، أخرجه ابن ماجه(٧) وأحمد(٨) وابن خزيمة(٩) وغيرهم من طرق، عن عبد الله بن بدر، أن عبد الرحمن بن علي حدثه، أن أباه علي بن شيبان حدثه، أنه قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَانْصَرَفَ، فَرَأَى رَجُلًا يُصَلِّي فَرْدًا خَلْفَ الصَّفِّ، فَوَقَفَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ حَتَّى انْصَرَفَ الرَّجُلُ مِنْ صَلَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ: "**اسْتَقْبَلْ صَلَاتَكَ، فَلَا صَلَاةَ لِفَرْدٍ خَلْفَ الصَّفِّ**".

وإسناده صحيح.

---

(١) ابن أبي حاتم، "العلل"، ٢: ١٤٣.

(٢) الترمذي، "جامع الترمذي"، ١: ٢٦٨.

(٣) ابن حبان، "صحيح ابن حبان"، ٥: ٥٧٨.

(٤) الطبراني، "المعجم الكبير"، ٢٢: ١٤٤، برقم: (٣٨٨).

(٥) الطبراني، "المعجم الكبير"، ٢٢: ١٤٥، برقم: (٣٩٢).

(٦) الطبراني، "المعجم الكبير"، ٢٢: ١٤٦، برقم: (٣٩٥).

(٧) ابن ماجه، "السنن"، ٢: ٤٧، برقم: (٨٧١).

(٨) ابن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٣٩: ٥١٧.

(٩) ابن خزيمة، "صحيح ابن خزيمة"، ٣: ٨٢، برقم: (١٥٦٩).

الثاني: حديث أبي هريرة ﷺ أخرجه الطبراني(١) من طريق عبد الله بن محمد بن القاسم العبادي البصري قال: نا يزيد بن هارون قال: أنا محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: رأى رسول الله ﷺ رجلا يصلي خلف الصفوف وحده فقال: "**أعد الصلاة**".

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عبد الله بن محمد العبادي.

والعبادي قال عنه ابن حبان: يروي المقلوبات، لا يحتج به(٢).

الثالث: حديث ابن عباس، أخرجه الطبراني(٣) من النضر أبو عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رجلاً صلى خلف الصفوف وحده " فأمره النبي ﷺ أن يعيد الصلاة.

والنضر بن عبد الرحمن متروك(٤).

تنبيه:

جاء في حديث وابصة ﷺ زيادة وهي أن النبي ﷺ قال: ""ألا تكون وصلت صفًا أو اجتررت رجلاً إليك ".

وهذه الزيادة لا تصح، جاءت عند أبي يعلى(٥) وغيره من طريق السَّرِي بن إسماعيل السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن وابصة بن معبد ﷺ.

---

(١) الطبراني، "المعجم الأوسط"، ٥: ٢٨٣، برقم: (٥٣٢٣).

(٢) ابن حجر، "لسان الميزان"، ٤: ٥٧٨.

(٣) الطبراني، "المعجم الكبير"، ١١: ٢٥٥، برقم: (١١٦٥٨).

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٥٦٢.

(٥) أبو يعلى الموصلي، "مسند أبي يعلى"، ٣: ١٦٢. برقم: (١٥٨٨).

والسري متروك(١).

وبمعناها عند ابن الأعرابي(٢) وغيره من طريق من طريق قيس بن الربيع، عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، عن زيد بن وهب، عن وابصة بن معبد ﷺ.

وقيس بن الربيع قال عنه ابن حجر: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به(٣).

وشيخه إسماعيل صدوق يهم(٤).

المبحث الثالث: مشروعية تطويل الإمام الصلاة ليدركها الناس، وما يفعله الإمام إذا كان مسبوقًا في الصلاة

المطلب الأول: الأحاديث الواردة في مشروعية تطويل الإمام الصلاة ليدركها الناس

الحديث الأول:

متن الحديث:

١-عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي الْأُولَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ، وَيُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مَا لَا يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، وَهَكَذَا فِي الْعَصْرِ، وَهَكَذَا فِي الصُّبْحِ.

---

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٢٣٠.

(٢) ابن الأعرابي، " معجم ابن الأعرابي، ٢: ٦٣٨، برقم: (١٢٦٨).

(٣) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص٤٥٧.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص١٠٨.

تخريج الحديث:

متفق عليه، أخرجه البخاري(١) ومسلم(٢) من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبي قتادة ﷺ، واللفظ للبخاري.

وعند عبد الرزاق(٣) ومن طريقه أبي داود(٤)، وابن خزيمة(٥) من طريق الثوري، كلاهما عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبي قتادة ﷺ أنه قَالَ: فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يُدْرِكَ النَّاسُ الرَّكْعَةَ الْأُولَى.

وإسناده وإن كان ظاهره الصحة إلا أن معمرًا تفرد بها، وقد روى الحديث جماعة منهم الأوزاعي وعلي بن المبارك وغيرهم قرابة ستة رواة لم يذكروها، ولعل هذا سبب إعراض الشيخين عنها. والله أعلم.

الحديث الثاني:

متن الحديث:

١-عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ حَتَّى لَا يُسْمَعَ وَقْعُ قَدَمٍ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٦) وأحمد(٧) من طريق عفان، نا همام، نا محمد بن جحادة،

---

(١) البخاري، "صحيح البخاري"، ١: ١٥٢، برقم: (٧٥٩).

(٢) مسلم، "صحيح مسلم"، ٢: ٣٧، برقم: (٤٥١).

(٣) عبدالرزاق، "المصنف"، ٢: ١٠٤، برقم: (٢٦٧٥).

(٤) أبو داود، "سنن أبي داود"، ١: ٢٩٤.

(٥) ابن خزيمة، "صحيح ابن خزيمة"، ٣: ٩٠، برقم: (١٥٨٠).

(٦) أبو داود، "سنن أبي داود"، ١: ٢٩٥، برقم: (٨٠٢).

(٧) ابن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٨: ٤٤٠٠، برقم: (١٩٤٥٣).

عن رجل، عن عبد الله بن أبي أوفى ﷺ.

وهذا إسناد ضعيف، لأنَّ فيه مبهمًا.

وجاءت تسمية الرجل عند البزار(١) والبيهقي(٢) من طريق أبو إسحاق الحُمَيسي، ثنا محمد بن جُحَادَة، عن طَرَفَة الحضرمي، عن عبد الله بن أبي أوفى ﷺ، فذكر نحوه في حديث طويل.

قال الدارقطني: تفرد به أبو إسحاق الحميسي خازم بن الحسين، عن محمد بن جحادة، عن طرفة بن عمرو الحضرمي(٣).

والحميسي ضعيف، قال عنه ابن عدي: وعامة حديثه عمن يروي عنهم لا يتابعه أحد عليه، وأحاديثه شبه الغرائب، وهو ضعيف يكتب حديثه(٤).

وقال أيضًا: ورواه زياد بن خيثمة عن ابن جحادة عن الحكم عن طرفة، وتفرد به زياد بن خيثمة عنه ولا نعلم حدث به عن الحكم إلا محمد بن جحادة.

وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق عبد الرزاق بن عمر الدمشقي، عن محمد بن عيسى بن سميع، عن معاوية بن سلمة النصري الكوفي، عن طرفة، عن عبد الله بن أبي أوفى ﷺ، نحوه.

قال أبو حاتم الرازي: أحسب أن هذا الحديث من حديث ابن جحادة، ومعاوية بن سلمة لم يدرك طرفة؛ فأرى أن: معاوية بن سلمة، عن محمد بن جحادة،

---

(١) البزار، "مسند البزار"، ٨: ٣٠٢، برقم: (٣٣٧٦).

(٢) البيهقي، "السنن الكبرى"، ٢: ٦٦، برقم: (٢٥٣٠).

(٣) محمد بن طاهر المقدسي. "أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله (للإمام الدارقطني". المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار- السيد يوسف. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)، ٤: ١٨٤.

(٤) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٣: ٥٢٩.

وقد ترك من الإسناد محمد بن جحادة(١).

وفيه عبد الرزاق بن عمر ضعيف سبق الكلام عليه.

وعلى كل فمدار هذه الطرق طرفة الحضرمي، قال عنه الأزدي: لا يصح حديثه(٢).

المطلب الثاني: الأحاديث الواردة فيما يفعله الإمام إذا كان مسبوقًا في الصلاة

الحديث الأول:

متن الحديث:

١-عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، فَحَانَتِ الصَّلَاةُ، فَجَاءَ المُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَتُصَلِّي لِلنَّاسِ فَأُقِيمَ؟ قَالَ: نَعَمْ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ، فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ التَفَتَ، فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ"، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يَدَيْهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: "يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذْ أَمَرْتُكَ؟ " فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**مَا لِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ، مَنْ رَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ التُفِتَ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**".

(١) الدارقطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، ٢: ٣٧٣.

(٢) ابن حجر، "لسان الميزان"، ٤: ٣٥٠.

تخريج الحديث:

متفق عليه، أخرجه البخاري(١) ومسلم(٢) من طرق عن أبي حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ﷺ.

الحديث الثاني:

متن الحديث:

١-عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ: "**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**"، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعِ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ! فَقَالَ: "**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**". قَالَتْ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعِ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ!! فَقَالَتْ لَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**". قَالَتْ: فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ. قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً، فَقَامَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ فِي الْأَرْضِ. قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُمْ مَكَانَكَ. فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ ﷺ، وَيَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ".

تخريج الحديث:

متفق عليه، أخرجه البخاري(٣) ومسلم(٤) من طرق عن عائشة رضي الله

---

(١) البخاري، "صحيح البخاري"، ١: ١٣٧، برقم: (٦٨٤).

(٢) مسلم، "صحيح مسلم"، ٢: ٢٥، برقم: (٤٢١).

(٣) البخاري، "صحيح البخاري"، ١: ١٣٣، برقم: (٦٦٤).

(٤) مسلم، "صحيح مسلم"، ٢: ٢٠، برقم: (٤١٨).

عنها.

الحديث الثالث:

متن الحديث:

١-عن المغيرة بن شعبة ﷺ أنه غزا مع رسول الله ﷺ تبوك. قال المغيرة: فتبرز رسول الله ﷺ قبل الغائط، فحملت معه إداوة قبل صلاة الفجر، فلما رجع رسول الله ﷺ إلي أخذت أهريق على يديه من الإداوة، وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه، ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه فضاق كما جبته، فأدخل يديه في الجبة، حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبة، وغسل ذراعيه إلى المرفقين، ثم توضأ على خفيه، ثم أقبل. قال المغيرة: فأقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم، فأدرك رسول الله ﷺ إحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة، فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله ﷺ يتم صلاته فأفزع ذلك المسلمين فأكثروا التسبيح، فلما قضى النبي ﷺ صلاته أقبل عليهم ثم قال: "**أحسنتم**" أو قال: "**قد أصبتم**" يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها.

تخريج الحديث:

متفق عليه، أخرجه البخاري(١) ومسلم(٢) من طرق عن المغيرة ﷺ، إلا أن البخاري اقتصر على ذكر الطهارة دون الصلاة، وساقه مسلم بتمامه.

(١) البخاري، "صحيح البخاري"، ١: ٤٧، برقم: (١٨٢).

(٢) مسلم، "صحيح مسلم"، ٢: ٢٦، برقم: (٢٧٤).

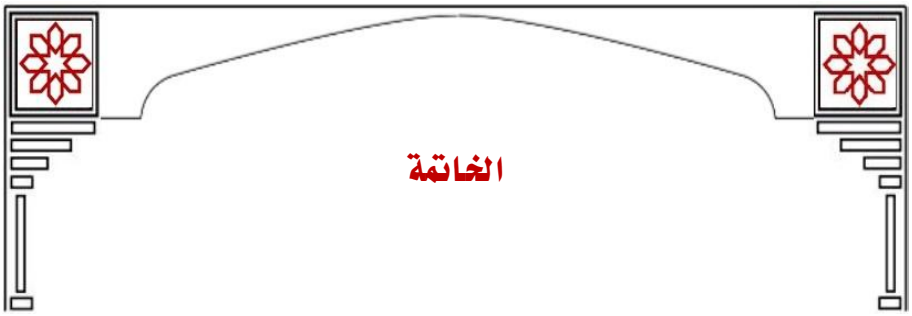

الخاتمة

أهم نتائج البحث:

- عدد الأحاديث الواردة في المسبوق أربعة عشر حديثًا.
- عدد الأحاديث المتفق عليها ستة، وحديث واحد عند البخاري، وكذا عند مسلم، وحديث صحيح، وحديث واحد حسن لغيره، وثلاثة أحاديث ضعيفة، وحديث لا يصح مرفوعًا بل موقوفًا.
- لفظ الإتمام والقضاء كلاهما ثابت.
- لفظ "من أدرك ركعة من الجمعة... " ضعيف، والصحيح "من أدرك ركعة من الصلاة... " وهو في الصحيحين.
- سُبق النبي ﷺ ثلاث مرات، كان أبو بكر ﷺ إمامًا في مرتين، وعبد الرحمن بن عوف ﷺ مرة(١).

التوصيات:

- جمع ودراسة الأحاديث المتعلقة ببعض جزئيات الصلاة المهمة، مثل الأخطاء في الصلاة.
- العناية في الأبحاث بما يحتاجه الناس ويتعلق بالعبادات العظيمة.

---

(١) مأخوذة من أحاديث المطلب الثاني في المبحث الثالث.

فهرس المصادر والمراجع

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. "العلل لابن أبي حاتم". تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. (ط١، الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، "الجرح والتعديل". تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. (ط١، حيدر آباد الدكن- الهند: طبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧١هـ- ١٩٥٢م).

ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد. "المصنف في الأحاديث والآثار". (ط١، جدة: دار القبلة- دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م).

ابن الأعرابي، أحمد بن محمد. "معجم ابن الأعرابي". تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. (ط١، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).

ابن الجارود، عبد الله بن علي. "المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله (". (القاهرة: دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).

ابن حبان، محمد بن حبان البُستي. "الثقات". (ط١، حيدر آباد الدكن- الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م).

ابن حبان، محمد بن حبان البُستي. "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط١، الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م).

ابن حبان، محمد بن حبان البُستي، "صحيح ابن حبان". ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م).

ابن حجر، أحمد بن علي. "تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس".

المحقق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي. (ط١، عمّان: مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).

ابن حجر، أحمد بن علي. "تقريب التهذيب". تحقيق: محمد عوامة. (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

ابن حجر، أحمد بن علي. "لسان الميزان". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (ط١، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م).

ابن حجر، أحمد بن علي، "تهذيب التهذيب". (ط ١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).

ابن حنبل، أحمد بن محمد، "مسند الإمام أحمد". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١م).

ابن خزيمة، محمد بن إسحاق. "صحيح ابن خزيمة". (ط١، الرياض: دار الميمان، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م).

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. "فتح الباري شرح صحيح البخاري". تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، مجدي بن عبد الخالق الشافعي، إبراهيم بن إسماعيل القاضي، السيد عزت المرسي، محمد بن عوض المنقوش، صلاح بن سالم المصراتي، علاء بن مصطفى بن همام، صبري بن عبد الخالق الشافعي. (ط١، المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).

ابن عدي، عبدالله بن عدي الجرجاني. "الكامل في ضعفاء الرجال"، تحقيق: عادل أحمد عبد الوجود — علي محمد معوض، (ط١، بيروت، لبنان: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م).

ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني. "سنن ابن ماجه". تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون. (ط١، بيروت: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩ م).

ابن منظور، محمد بن مكرم. "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر،

١٤١٤هـ).

أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود. "مسند أبي داود الطيالسي". تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. (ط١، مصر: دار هجر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م).

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني. "سنن أبي داود". (بيروت: دار الكتاب العربي).

أبو يعلى، أحمد بن علي الموصلي. "المسند". تحقيق: حسين سليم أسد. (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله. "معرفة الصحابة". تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. (ط١، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).

الألباني، محمد ناصر الدين. "سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها". (ط١، الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الكبير". تحقيق: محمد بن صالح بن محمد الدباسي ومركز شذا للبحوث بإشراف محمود بن عبد الفتاح النحال. (ط١، الرياض: الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "الضعفاء الصغير". المحقق: محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "جزء القراءة خلف الإمام". تحقيق: فضل الرحمن الثوري. (ط١، باكستان: المكتبة السلفية، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "صحيح البخاري". تحقيق: محمد زهير الناصر. (ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

البركتي، محمد عميم الإحسان. "التعريفات الفقهية". (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).

البزار، أحمد بن عمرو. "مسند البزار (البحر الزخار)". تحقيق: محفوظ الرحمن زين

الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٨م- ٢٠٠٩م).

البيهقي، أحمد بن الحسين. "السنن الكبرى". (ط١، حيدر آباد الدكن- الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥٢هـ: ١٣٥٥هـ).

البيهقي، أحمد بن الحسين. "معرفة السنن والآثار". المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م).

الترمذي، محمد بن عيسى. "جامع الترمذي". تحقيق: د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦م).

الجرجاني، علي بن محمد. "التعريفات". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م).

الحاكم، محمد بن عبدالله. "المستدرك على الصحيحين"، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، (ط١، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).

الحميدي، عبد الله بن الزبير. "مسند الحميدي". تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ. (ط١، دمشق: دار السقا، ١٩٩٦م).

الخليل، الخليل بن أحمد الفراهيدي. "العين". تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي. (دار ومكتبة الهلال).

الدارقطني، علي بن عمر. "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي. (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م).

الدارقطني، علي بن عمر. "سنن الدارقطني". تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م).

الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. "سنن الدارمي". تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. (ط١، السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م).

الذهبي، محمد بن أحمد. "المغني في الضعفاء". المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

(قطر: إدارة إحياء التراث).

السَلامي، عبد الرحمن بن أحمد. "شرح علل الترمذي". المحقق: همام عبد الرحيم سعيد. (ط١، الزرقاء- الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).

الضياء المقدسي، محمد بن عبد الواحد. "الأحاديث المختارة". تحقيق: الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. (ط ٣، بيروت، لبنان: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م).

الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الأوسط". تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. (القاهرة: دار الحرمين).

الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الكبير". تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية).

الطحاوي، أحمد بن محمد. "شرح معاني الآثار". تحقيق: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي. (ط١، عالم الكتب، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م).

عبد الرزاق، عبد الرزاق بن همام الصنعاني. "المصنف". تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (ط٢، الهند: المجلس العلمي، ١٤٠٣هـ).

العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. "التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح". المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان. (ط١، المدينة المنورة: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م).

العقيلي، محمد بن عمرو. "الضعفاء الكبير". تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. (ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

العلائي، خليل بن كيكلدي. "جامع التحصيل في أحكام المراسيل". المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط٢، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م).

مالك، مالك بن أنس. "الموطأ". المحقق: محمد مصطفى الأعظمي. (ط١، أبو ظبي: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ١٤٢٥هـ -

٢٠٠٤م).

المزي، يوسف بن عبد الرحمن. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).

مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري. "صحيح مسلم". (بيروت: دار الجيل (مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في إستانبول سنة ١٣٣٤هـ).

مُغْلطاي، مُغْلطاي بن قليج. "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال". المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم. (ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).

المقدسي، محمد بن طاهر. "أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله (للإمام الدارقطني". المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار- السيد يوسف. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).

النسائي، أحمد بن شعيب. "السنن الصغرى (المجتبى)". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).

النسائي، أحمد بن شعيب. "السنن الكبرى". تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م).

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية — الكويت. "الموسوعة الفقهية الكويتية". (ط٢، الكويت: دار السلاسل، ١٤٠٤هـ).

bibliography

Ibn Abi Hatem, Abdul Rahman bin Muhammad. "Al-Ilal il Ibn Abi Hatim". Investigation: A team of researchers under the supervision and care of Dr. Saad bin Abdullah Al-Hamid and Dr. Khaled bin Abdul Rahman Al-Jarisi. (1st edition, Riyadh: Matabie Al-Humaidhi, 1427 AH - 2006 AD).

Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman ibn Muhammad, "Al-Jarh wa Al-Ta`deel". Investigated by: Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallami. (1st Edition, Hyderabad, Deccan, India: Daairah Al-Ma‘aarif Al-Uthmanyyah edition, in 1396AH,1371AH).

Ibn Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad. "Al-Musanaf fi Al-Ahadith wa Al-Aathar". (1st edition, Jeddah: Dar Al-Qibla - Damascus: Mu'assasat Ulum Al-Qur’an, 1427 AH - 2006 AD).

Ibn Al-A'rabi, Ahmed bin Muhammad. "Mujam Ibn Al-Arabi. " Investigation: Abdul Mohsen bin Ibrahim bin Ahmed Al-Husseini. (1st edition, Saudi Arabia: Dar Ibn al-Jawzi, 1418 AH - 1997 AD).

Ibn Al-Jaroud, Abdullah bin Ali. "Al-Muntaqa Min Al_Sunan Al-Musnadah an Rasulillah". (Cairo: Dar Al-Taqwa for Printing, Publishing and Distribution, 1428 AH - 2007 AD).

Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban Al-Busti. "Al-Thiqat". (1st edition, Hyderabad Deccan - India: Daairah Al-Ma‘aarif Al-Uthmanyyah, 1393 AH - 1973 AD).

Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban Al-Busti. "Al-Majruhin min Al-Muhdithin wa Al-Dhu'afa' wa Al-Matrukin". Investigation: Hamdi Abdul Majeed Al-Salafi. (1st edition, Riyadh: Dar Al-Sumaie for Publishing and Distribution, 1420 AH - 2000 AD).

Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban Al-Busti, "Sahih Ibn Hibban" Arranged by: Al-Ameer Alaa Al-Din Ali bin Balban Al-Farsi. investigated by Shuaib Al-Arnaout. (2nd Edition, Beirut: Mu'assasat Al-Risala, 1408 AH- 1993).

Ibn Hajar, Ahmed bin Ali. "Taerif Ahl Al-Taqdis bi Maratib Al-Musufin bi Al-Tadlis". Investigator: Dr. Asim bin Abdullah Al-Qaryouti. (1st edition, Amman: Maktabat Al-Manar, 1403 AH - 1983 AD).

Ibn Hajar, Ahmed bin Ali. "Taqrib Al-Tahtheeb". Investigation: Muhammad Awama. (1st edition, Syria: Dar Al-Rasheed, 1406 AH - 1986 AD).

Ibn Hajar, Ahmed bin Ali. "lisan Al-Mizan". Edited by: Abdel Fattah Abu Ghadda, (1st edition, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, 2002 AD).

Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali, "Tahdheeb Al-Tahdheeb". (1st Edition, India: Matba'at Daairah Al-Ma‘aarif An-Nidhaamiyyah, 1326 AH).

Ibn Hanbal, Ahmad bin Muhammad, “Musnad Al-Imam Ahmad”. Investigated by: Shu’aib Al-Arnaout, ‘Aadil Murshid, et al. , Supervision: Dr. ‘Abdullaah bin ‘Abdil Muhsin Al-Turki. (1st Edition, Beirut: Mu'assasat Al-Risaalah, 1421 AH – 2001).

Ibn Khuzaymah, Muhammad bin Ishaq. "Sahih Ibn Khuzaymah". (1st edition, Riyadh: Dar Al-Maiman, 1430 AH - 2009 AD).

Ibn Rajab, Abdul Rahman bin Ahmed. "Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari". Investigation: Mahmoud bin Shaaban bin Abdul Maqsoud, Majdi bin Abdul Khaleq Al-Shafi’i, Ibrahim bin Ismail Al-Qadi, Al-Sayyid Izzat Al-Morsi, Muhammad bin Awad Al-Manqoush, Salah bin Salem Al-Misrati, Alaa bin Mustafa bin Hammam, Sabri bin Abdul Khaleq Al-Shafi’i. (1st edition, Medina: Maktabat Al-Ghurabaa Al-Athryyah, 1417 AH - 1996 AD).

Ibn Adi, Abdullah bin Adi Al-Jurjani. "Al-Kaamil fi Du'afaa Al-Rijaal" , Investigated by: Adel Ahmed Abdel-Wajd - Ali Muhammad Moawad, (1st edition, Beirut, Lebanon: Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, 1418 AH - 1997 AD).

Ibn Majah, Muhammad bin Yazeed Al-Qazwini. "Sunan Ibn Majah". Investigation: Shu'aib Al-Arna'out and others. (1st edition, Beirut: Dar Al-Resala Al-Alamiyya, 1430AH – 2009AD).

Ibn Manzur, Muhammad bin Makram. "Lisan Al-Arab". (3rd edition, Beirut: Dar Sader, 1414 AH).

Abu Dawood Al-Tayalisi, Suleiman bin Daoud. “Musnad Abi Dawud Al-Tayalisi. ” Investigation: Dr. Muhammad bin Abdul Mohsen Al-Turki. (1st edition, Egypt: Dar Hajar, 1419 AH - 1999 AD).

Abu Dawood, Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani. "Sunan

Abi Dawood". (Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi).

Abu Ya'ala, Ahmed bin Ali Al-Mawsili. "Al-Musnad". Investigated by: Hussein Salim Asad. (1st Edition, Damascus: Daar Al-Mamoun le Al-Turath, 1404 AH-1984).

Al-Asbahani, Abu Naeem Ahmed bin Abdullah. "Ma'erifat alsahabah". Investigation: Adel bin Youssef Al-Azzazi. (1st edition, Riyadh: Dar Al-Watan Publishing, 1419 AH - 1998 AD).

Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din. "Silsilat Al-Ahadith Al-Sahihah wa shay min Fiqhiha wa Fawayidiha". (1st edition, Riyadh: Maktabat Al-Ma'arif for Publishing and Distribution).

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. "Al-Tareekh Al-Kabeer". Investigation: Muhammad bin Saleh bin Muhammad Al-Dabbasi wa Markaz Shaza lilbohooth, Ishraf: Mahmoud bin Abdel Fattah Al-Nahal. (1st edition, Riyadh: Al-Nashr Al-Mutamayez for Printing, Publishing and Distribution, 1440 AH - 2019 AD).

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. "Al-Dhu'afa Al-Kabeer". Investigator: Mahmoud Ibrahim Zayed. (1st edition, Aleppo: Dar Al-Wa'i, 1396 AH).

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. "Juz' Al-Qira'ah Khalf Al-Imam". Investigation: Fazlur Rahman Al-Thawri. (1st ed. , Pakistan: Al-Makatabah Al-Salafiyah, 1400 AH - 1980 AD).

Al-Bukhari, Muhammad Bin Ismail, "Sahih Al-Bukhari". Investigation: Muhammad Zuhayr Al-Naasir. (1st ed. , Dar Tawq Al-Najah, 1422 AH).

Barakati, Muhammad Amim Al-Ihsan. "Al-Taerifat Al-Fiqhiyah". (1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1424 AH - 2003 AD).

Al-Bazzar, Ahmed bin Amr. "Musnad Al-Bazzar (Al-Bahr Al-Zakhar)". Investigation: Mahfouz Al-Rahman Zainallah, Adel bin Saad, and Sabri Abdul Khaleq Al-Shafi'i. (1st edition, Medina: Maktabat Al-Ulum wa Al-Hiham, 1988 AD - 2009 AD).

Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein. "Al-Sunan Al-Kubra". (1st ed. , Hyderabad Deccan - India: Daairah Al-Ma'aarif Al-Uthmanyyah, 1352 AH: 1355 AH).

Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein. "Ma'erifat Al-Sunan wa Al-Aathar". Investigator: Abdul Muti Amin Qalaji. (1st edition, Aleppo: Dar Al-Wa'i, 1412 AH - 1991 AD).

Al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa. "Jamie Al-Tirmidhi". Investigation: Dr. Bashar Awwad Ma'ruuf. (1st ed. , Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1996).

Al-Jurjani, Ali bin Muhammad. "Al-Ta'reefat". (1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1403 AH - 1983 AD).

Al-Hakim, Muhammad bin Abdallah. "al-Mustadrak ala Al-Sahihayn" , investigated by: Mustafa Abd-al-Qadir Ata, (1st Edition, Lebanon: Daar al-Kutub al-Ilmiyah, 1411 AH).

Al-Humaidi, Abdullah bin Al-Zubayr. "Musnad Al-Humaidi". Investigation: Hassan Salim Asad Al-Darani. (1st edition, Damascus: Dar Al-Saqqa, 1996 AD).

Al-Khalil, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi. "Al-Ayin". Investigation: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai. (Dar wa Maktabat Al-Hilal).

Al-Daraqutni, Ali bin Omar. "Al-Ilal Al-Waridah fi Al-Ahadith Al-Nabawiyyah". Investigation: Mahfouz Al-Rahman Al-Salafi. (1st edt. , Riyadh: Dar Taiba, 1405 AH -1985 AD).

Al-Daraqutni, Ali bin Omar. "Sunan Al-Daraqutni". Investigation: Shuaib Al-Arnaout, Hassan Abdel Moneim Shalabi, Abdel Latif Harzallah, Ahmed Barhoum. (1st edition, Beirut: Mu'assasat Al-Resala, 1424 AH - 2004 AD).

Al-Darimi, Abdullah bin Abdul Rahman. "Sunan al-Darimi". Investigation: Hussein Salim Asad Al-Darani. (1st edition, Saudi Arabia: Dar Al-Mughni for Publishing and Distribution, 1412 AH - 2000 AD).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. "Al-Mughani fi Al-Dhuafa". Investigator: Dr. Nour El-Din Atar. (Qatar: Idarat Ihya Al-Turath).

Al-Salami, Abdul Rahman bin Ahmed. "Sharh Ilal Al-Tirmidhi". Investigator: Hammam Abdul Rahim Saeed. (1st edition, Zarqa - Jordan: Maktabat Al-Manar, 1407 AH - 1987 AD).

Al-Maqdisi, Muhammad ibn Abd al-Wahid. "Al-Ahaadeeth Al-Mukhtaarah". Investigatied by: Dr. Abdul Malik bin Abdullah bin Dahish. (3rd Editon, Beirut, Lebanon: Dar Khadir for Printing, Publishing and Distribution, 1420 AH - 2000 AD).

Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed. "Al-Mu'jam Al-Awsat". Investigation: Tariq bin Awadallah bin Muhammad, Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini. (Cairo: Dar Al-Haramain).

Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed. "Al-Mu'jam Al-Kabeer".: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi. (2nd edition, Cairo: Maktabat Ibn Taymiyyah).

Al-Tahawi, Ahmed bin Muhammad "Shrah Ma'ani Al-A'thar". Investigation: Muhammad Zuhri Al-Najjar - Muhammad Sayyid Jad Al-Haqq. Reviewed by and number of its books, chapters, and hadiths: Dr. Youssef Abdul Rahman Al-Mara'shli. (1st edition, Alam Al-Kutub, 1414 AH - 1994 AD).

Abdul Razzaq, Abdul Razzaq bin Hammam Al-Sanani. "Al-Musannaf". Investigation: Habib Al-Rahman Al-Azami. (2nd edition, India: Al-Majles Al-Ilmi, 1403 AH).

Al-Iraqi, Abdul Rahim bin Al-Hussein. "Al-Taqyid wa Al-Idhah Sharh Muqadimat ibn Al-Salah". Investigation: Abdul Rahman Muhammad Othman. (1st edition, Medina: Muhammad Abdul Muhsin Al-Kutbi, owner of Al-Maktaba Al-Salafiyah, 1389 AH/1969 AD).

Al-Uqaili, Muhammad bin Amr. "Al-Dhuafa Al-Kabeer". Investigation: Abdul Muti Amin Qalaji. (1st edition, Beirut: Dar Al-Maktabah Al-Ilmiyyah, 1404 AH - 1984 AD).

Al-Ala'i, Khalil bin Kaykeldi. “Jamie Al-Tahsīl fi Ahkam Al-Marsīl ". Investigation: Hamdi Abdul Majeed Al-Salafi. (2nd ed. , Beirut: Alam al-Kutub, 1407 AH - 1986 AD).

Malik, Malik bin Anas. "Al-Muwatta". Investigation: Muhammad Mustafa Al-Azami. (1st edition, Abu Dhabi: Mu'assasat Zayed bin Sultan Al Nahyan lila'mal Al-Khairyyah wa Al-Insaniyah, 1425 AH - 2004 AD).

Al-Mazzi, Yusuf bin Abdul Rahman. "Tahdheeb Al-Kamal fi Asma' Al-Rijal". Investigation: Dr. Bashar Awad Ma'ruf. (1st edition, Beirut: Mu'assasat Al-Resala, 1400 AH - 1980 AD).

Muslim, Muslim bin Al-Hajjaaj Al-Naysaabuuri, "Saheeh Muslim". (Beirut: Dar Al-Jeel (A copy of the Turkish edition printed in Istanbul in the year 1334 AH)).

Mughalatay, Mughalatay ibn Qalij. "Ikmal Tahdheeb Al-Kamal fi Asma' Al-Rijal". Investigation: Abu Abdul Rahman Adel bin Muhammad - Abu Muhammad Osama bin Ibrahim. (1st edition, Al-Farouq Al-Hadeethah Printing and Publishing, 1422 AH - 2001 AD).

Al-Maqdisi, Muhammad bin Taher. "Atraf Al-Gharayib wa Al-Afrad min Hadith Rasul allah lil-Imam Al-Daraqutni".

Investigation: Mahmoud Muhammad Mahmoud Hassan Nassar – Al-Sayed Youssef. (1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1419 AH - 1998 AD).

Al-Nasa’i, Ahmed bin Shu'aib. "Al-Sunan Al-Sughra (Al-Mujtaba)". investigation: Abdel Fattah Abu Ghadda, (1st edition, Beirut: Dar Al-Ma’rifa for Printing, Publishing and Distribution, 1428 AH - 2007 AD).

Al-Nasa’i, Ahmed bin Shu'aib. "Al-Sunan Al-kubra". Investigation: Hassan Abdul Moneim Shalabi, Ishraf: Shu'aib Al-Arnaout. (1st edition, Beirut: Mu'assasat Al-Resala, 1421 AH - 2001 AD).

Wazarat Al-Awqaf wa Al-Shu'un Al-Diniyah - Kuwait. "Al-Mawsu'ah Al-Fiqhiah Al-Kuwaitiya". (2nd edition, Kuwait: Dar Al-Salasil, 1404 AH).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (2)

No.	Researches	page
1-	**The Sunna's mentioned upon prayer's call** **-Collect and Study-** Dr. Meshal Ben Mohammed Ben Heareeth Al-Enazi	11
2-	**The hadiths of those who are late in prayer** **-a collection and recent study-** Dr. Naif bin jabr Alsulami	71
3-	**Hadiths and narrations on olive trees** **-collection, graduation, and study-** Dr. Sultan bin Abdullah Al Othman	131
4-	**Saying That The Qur'an Is Distorted Between The Texts of Nahj AlBalaghah And The Belief of The Imameah** **- Comparative analytical study -** Prof. Badr bin Nasser Al – Awad	187
5-	**Aspects of Preference of Muawiyah ibn Abi Sufyan (may Allah be pleased with him) over Umar ibn Abdulaziz (may Allah have mercy on him)** Dr. Adil bin Hajji Al-Amiri	235
6-	**The Relation between the Abrahamic Religion and Freemasonry** **-A Comparative Study-** Dr. Nawal bint Ali bin Mohammed Al- Zahrani	301
7-	**Camouflage in Cosmetic Surgery** **-A Fundamental Jurisprudential Study-** Dr. Mariam Ahmad Ali Al-Kandari	353
8-	**The Wife's Additional Maintenance, Its Jurisprudential Rulings and Contemporary Applications, (The Monthly Payment As Case Study)** **-A Comparative Study-** Dr. Adel bin Eid Al-khdede	393
9-	**Voluntary Service Law in the Kingdom of Saudi Arabia** **- A jurisprudential study -** Dr. Ahmed Ali Mohammed Al-Ghamdi	443
10-	**The Way of Determining the Sharī'ah Undefined Criminal Arsh and Its Modern Application** **-A Comparative Applied Descriptive Study-** Prof. Ahmad bin Aish Al-Moziny	495

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi
Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Abdullāh bin ʿAbd Al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. Hamdān ibn Lāfī Al- Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

Prof. Abdullah bin Eid Al-Saidi
Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi
Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi
(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars (formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
A former member of the high scholars

Prof. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
Professor of Readings and their Sciences at the Mohammed VI Institute for Readings in Morocco

Prof. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the College of Education, Tikrit University (formerly)

Prof. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
Dean of the Faculty of Sharia at Kuwait University (formerly)

Prof. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University (formerly)

Correspondence :

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:

Es.journalils@iu.edu.sa

the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

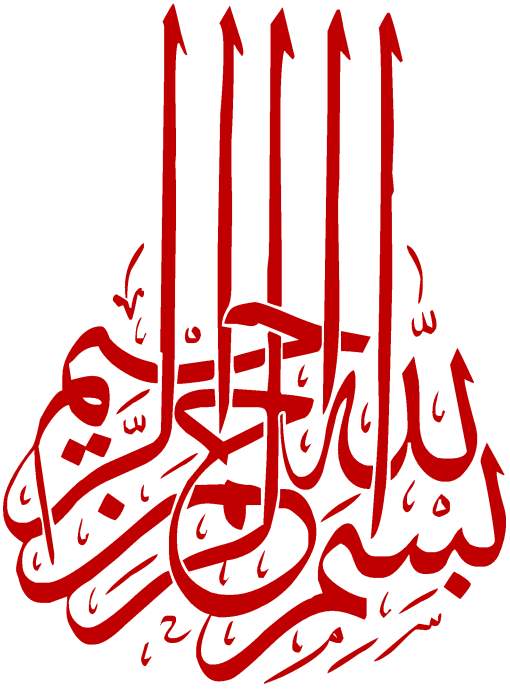
بسم الله الرحمن الرحيم

Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

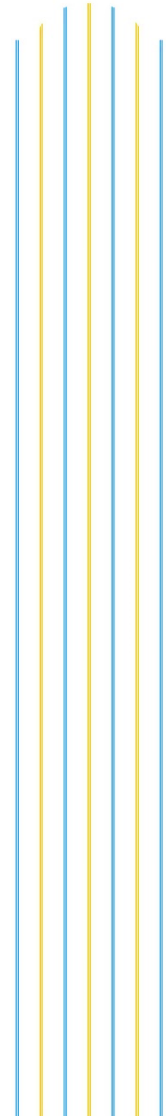

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (211) - Volume (2) - Year (58) - December 2024

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (211) - Volume (2) - Year (58) - December 2024